كتاب

"سبيل الحدب على من كذب"

فهرس الى آخر جامع الحديث

احمد بن محمد بن الصديق

عبد الله

اليمني

مكتبة الإمام الحافظ
أحمد الصديق الحسني
مسلسل: ٥٤
عدد الصفحات: ٥٠

دار الكتب والوثائق القومية
مراقبة الترميز عام ٢٠٠٢
رقم اليومية: ٣٢٨ حديثا
الغلاف والرقم الخاص / ٤٣ أحمد الصديق

الفهرس

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله وكفى وصلاة على عباده الذين اصطفى، وخصوصا نبينا المصطفى، أما بعد فهذا جزء جمعت فيه ما وقفت عليه من حديث ما كذب على متعمد أبدا يقتضي الفحص عن الناظر سبيل الحذر بسبب ما حديث ما كذب، ورتبته على مقدمة وثلاثة أجزاء وخاتمة

مقدمة

للعلماء في هذا الحديث بلغ حد التواتر وجاوزه لكثرة طرقه عن ابن على الله عليه وآله وسلم حتى ادعى ابن الصلاح انه لا يوجد فيما ادعى التواتر غير واحد ادعى الحافظ ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب النيسابوري انه لا يوجد حديث اتفق على رواية العشرة المبشرة غيره وادعى ابن الجوزي انه لا يعرف حديث يروى عن اكثر من ستين نفسا من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وصحح غيره وادعى بعض الحفاظ فيما نقله النواوي في شرح مسلم انه رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائتان من الصحابة واستبعد الحافظ العراقي ذلك وقال لعله محمول على الاحاديث الواردة في وعيد الكذب لا خصوص هذا المتن والغالب انه يسمى فيما من طريق بالاوراق كما قال الحافظ ابن حجر وانه بلغ الذين لخصت مروياتهم واغرب النواوي فنقل عن البعض الغفير عن ابن الجهم انه ورد من الرباعيات طرقا وهذا لا اصل له وتعقب على

تعدد طرقه عن الصحابة وبتعدد مخارجه نقل الحافظ عن ابي جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي انه جمع طرقه فبلغت نيفا وستين رجلا من الصحابة وهو العدد الذي ذكره ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات من النسخة الاخيرة

وبهذا التقرير جمع من الحفاظ جمع ما فرط وابلغ مما وقف عليه الحافظ ابو الفضل العراقي في الغالب على من المدني وتبعه يعقوب بن سفيان ولم يقع لهما ولا لمن عاصرهما ولا لمن بعدهما ابو القاسم الحربي وابو بكر البزار ولم يقع لهما ولا لمن عاصرهما ولا لمن بعدهما ابو يعلى الموصلي طريقا وقع لهما جميع طرق الحافظ ابو محمد بن محمد ابن صاعد مزاد عليها قليلا ومعها الحافظ الطبراني مزادات على الستين وانضم اليها بعض النيسابوريين اربعة نيف وثمانين ومعها ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات مجاوزا التسعين وذلك في النسخة الاخيرة امما في الاولى فلم تقع له الا من طريق نحو ستين ومعها بعد الحافظ ابو يعلى الخليلي ابو يعلى الخليلي اللذي في جزء ابن حديثين والحافظ ابو عبد الله الحاكم وهو معاصر له فوقع لكل منهما ما ليس عند الاخر وتحصل من مجموع ذلك كله رواية مائة من الصحابة كما قال الحافظ مع ان بعضها ظاهره يطلق فيه الكذب على النبي صلى الله عليه وآله من غير تقييد بهذا الوعيد الخاص ومعها الحافظ ابو محمد فضم كما قيل ولعله اورد ها بانا سابقا ما لم يقف على شيء من هذه الكتب الاربعة موضوعات ابن الجوزي وان تتبع منها الا القليل النفيس اغلب مقدمتها التي هي محل ظن هذا الحديث والنسخة التي وقفت عليها الوجيزة الاولى فيما هو ظاهر في الموضوعة

[illegible] وقد جمعها عمر [illegible] الحافظ السيوطي في
[illegible] وسميتها [illegible] الذي
ما اذا ذيلها الفاضل [illegible] ووضع بكل منها ما ليس في الآخر ما
عدا اليسير فانه التقى على ما اورده الحافظ العراقي في نكته على ابن الصلاح
مع الربع وسبعون وزاد هو الآخر على الجميع كضيعه في الجامعين
وزاد عليه في جمع كتبه المذكورة السيد مرتضى في الباب الثالث من
شرح الاحياء لموضوعه على موضوعات ابن الجوزي [illegible]
التي وقف عليها ان عليها ظهر وليكن ظهر عليها النقص [illegible] وكذلك
وقف عليها الرئيس من التخريج الكبير للحافظ العراقي وعلقني من ذلك الكراريس
التي وقف عليها وعليها ظهر ايضا بعض اوراق ليس فيها هذا
الحديث ايضا فكان [illegible] بعد فحصنا في هذا الحديث
بالاسانيد اما من ليس نقتبس شيئا وعرجنا بحثنا اياه القليل
[illegible] فيما لدينا من [illegible] العالمين
وقد فحص الحافظ اسانيد الرواة لهذا الخبر الى صحيح وحسن وضعيف
وساقط فسنان نسبعد ذكره الاحاديث المخرجة في الصحيحين فالبقي وهو
ايضا في غير الصحيحين من حديث عثمان بن عفان [illegible] بن مسعود وابن عمر
وابي قتادة وجابر وزيد بن ارقم ورواه باسانيد حسان من حديث طلحة
ابن عبيد الله وسعيد بن زيد وابي عبيدة بن الجراح وسعد بن ابي وقاص ومعاذ
ابن جبل وعقبة بن عامر وبحر بن حصين وابن عباس وسلمان الفارسي

ومعاذ بن ابي سفيان وابي رافع بن خديج وكعب بن الشيخ والسايب
ابن يزيد [illegible] وابي جحيفة وابي فراصة وابي موسى الغافقي
وعلباء بن [illegible] فساق وورد ايضا على نحو من خمسين غيرهم باسانيد ضعيفة
وبعضها عشر بن آخرين باسانيد ساقطة اهم
وقد فلدته هذا جرتبتها على ثلاثة ابواب [illegible]
للصحيح والحسن والضعيف واتمام اصح الاوهى من الضعيف على
مقتضى كلام العلماء وفوق جميع اسانيد الرواة التي منها يعرف
حال الحديث وربتته على اني بحاجته الى تاخير الساقط والواهي على
حسب الطاقة والامكان وربما ازيد في كل فصل ما يذكره منه وبالله
تعالى شديد واياه نستعين

الباب الاول فيما صح من طرق هذا الحديث
وهي اربعة عشر طريقا

الطريق الاول من حديث علي عليه السلام وقد وقع لي رواية ربعي
ابي حراش وقيس بن عباد وثعلبة بن يزيد الحماني واما عبد الله الجدلي السلمي
وعبد الله بن ابي ليلى وقصيع وغيرهم

فرواية ربعي اخرجها ابو داود الطيالسي في مسنده قال ثنا شعبة قال اخبرني
منصور قال سمعت ربعي بن حراش قال سمعت عليا يخطب وهو يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تكذبوا علي فانه من يكذب علي يلج النار
وقد تابع الطيالسي على رواية هذا الحديث عن شعبة جماعة منهم يحيى

قالوا

وهيب وبجاد [illegible] احمد عنبسة عن فرقد شيخ [illegible] عن مسلم بن يسار
[illegible] عن ابن عباس [illegible] قال [illegible] عليه
السلام ومسلم محمد بن سعيد عنه واخرجه احمد عنه واخرجه مسلم عن ابي
بكر بن ابي شيبة وعن محمد بن المثنى وابن بشار كلهم للاشيخ قالوا ثنا محمد بن جعفر
عن شعبة [illegible]

فصل وتابع شعبة برواية عن منصور شريك وسليمان بن فرخ
الرقي [illegible]

حدثنا بقية شريك اخرجها الترمذي في العلم قال ثنا اسماعيل بن موسى
السدي ابن بنت السدي ثنا شريك بن عبد الله عن منصور بن المعتمر
به وقال حسن صحيح قال وقال عبد الرحمن بن مهدي منصور بن المعتمر
اثبت اهل الكوفة وقال وكيع لم يكذب ربعي بن حراش في الاسلام
قلت اخ ورواه ايضا بيان عن ربعي عليه السلام من جامعه فقيل ثنا
سفيان بن وكيع ثنا ابي عن شريك عن منصور به بلفظ من كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال حسن صحيح غريب انتهى وفي
هذا الوصف بحديث ربعي هذا على ما ترى دلالة لفعل الترمذي لقصد الحديث
والفحص المذكور عن سبعة الاسناد قبل هذا الحديث ورواه ابن ماجه
قال ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة واسماعيل بن موسى قالا ثنا شريك
[illegible] لانكار سواي على الكذب على رسول الله النار

وتابع سليمان بن فرخ اخرجها الطبراني في تاريخه احمد بن

محمد بن ابي الهيثم بن الهيثم ابو بكر الدوري المرفاء فقال اخبرنا الازهري
ثنا محمد بن عبيد الله بن يعقوب ابو الفتح الحبري ثنا احمد بن محمد بن الهيثم
المرفاء ثنا ابو عبد الله محمد بن عبدة الطبي ثنا الحسن بن صالح بن ابي
الاسود ثنا اسماعيل ابي فرح الطبي عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش
قال خطبنا علي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من
كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

فصل ورواية فيض بن عباد اخرجها الطبراني في الصغير قال ثنا محمد
ابن محبوب العسكري ثنا فيض بن سعيد الداري ثنا المربع بن بدر عن
راشد بن محمد المحاربي عن الحسن عن فيض بن عباد عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار قال الطبراني لم يروه عن فيض بن عباد الا الحسن ولا عنه
الا راشد تفرد به فيض بن سعيد عن المربع بن بدر ورواه ابن حامد في جزئه
قال حدثنا يعقوب بن اسحاق القلوسي ثنا فيض بن سعيد به ومن طريق
ابن حامد اخرجه ابن الجوزي في الموضوعات

فصل ورواية ثعلبة اخرجها احمد في مسنده قال ثنا محمد بن فضيل
عن الاعمش عن حبيب عن ثعلبة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ورواه ابو نعيم
في ترجمة الوضين بن عطاء من الحلية فقال ثنا عبد الله بن جعفر ثنا ابو
مسعود احمد بن الفرات وحدثنا ابو بكر الطلحي ثنا ابو وهب العامري

وحدث عن سليمان بن عبد العزيز بن حبيب وقتادة وثابت وسليمان بن
مهران الاعمش وعتاب وقوى امرهم وابن شهاب وعاصم بن سليمان وحميد وكثير
ابا عبد الله الابلي وعبد الله بن الاخنس وعلاج الاحول ومحمد بن بشر وعيسى بن
سليمان وابا الربيع البتي اربعة عشر نفسا وهو عدد التواتر وله امان
الحاكم انه تواتر عن انس ايضا فاذا قرنه بقولهم للكذب بتواتر حديث
من كذب

عمر وابنا عبد العزيز قالا حدثنا احمد بن هشام وانشا عيل قالا حدثنا
عبد العزيز بن حبيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه البخاري
قال ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قال انس انه ليمنعني
ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من تقول علي ما لم اقل
فليتبوأ مقعده من النار رواه مسلم قال ثنا زهير بن حرب ثنا اسماعيل
يعني ابن علية عن عبد العزيز مثل الذي قبله

ورواه قتادة اخرجها الضياء في المختارة من مسند احمد ثنا عبيد الله
ابن عمر القواريري ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار

حماد اخرجها احمد ثنا يزيد وابو نعيم قالا ثنا شعبة عن
حماد بن سلمة عن انس بن مالك قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وآله وسلم من كذب

علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ولم يقل ابو نعيم فليتبوأ متعمدا
زاد ابو نعيم في حديثه البتي مقعده من النار واخرجه عن اسماعيل بن علية وشعبة
ويحيى القطان وابنه معمر بن سليمان وخالد بن يزيد بن مهران ومحمد بن عبد الله
الانصاري وفريش بن انس وزهير ومعتمر والقاسم بن معن وبشر بن
ابي الاسود وعيسى بن يونس وجرير وهشيم وابو خالد الاحمر واخرون
واخرجه احمد عن اسماعيل عنه قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار فليتبوأ
مقعده من النار قال عبد الله في احد نسخنا اي هكذا امر بمن انتابه مرة اخرى
فذكره مرتين واحرى واخرجه ايضا عن علي وعن ابنه معمر عنه واخرجه
القطيعي في الزوائد من رواية شعبة عنه وغربه قتادة وحماد بن ابي
سليمان واخرجه البزار في اثناء احاديث رواها شعبة عنه الا انه
غربه بحماد او عنانا وعبد العزيز واخرجه ابو نعيم في الحلية
من طريق يزيد بن هارون ومحمد بن عبد الله الانصاري واخرجه الخطيب
في ترجمة عبد الله بن محمد الشافعي عن التنوخي عنه من وجه فقال ثنا ابو
عمرو العباس بن نجيد ثنا ابو عبد الله ابو شيخي محمد بن ابراهيم ثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري عن سليمان التيمي به فذكر الخطيب وقد وهم ابو
سعيد في رواية هذا الحديث هكذا وذلك ان ابو شيخي ليس عنده عن
الانصاري شيئ ولا اورده وهذا الحديث عند ابن بجيد عن ابي مصعب الكبي
عن الانصاري وانما اصل الغلط جميعه على ابي سعيد لانه رواه من حفظه

الخطيب في ترجمة سليمان بن الفضل فقال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن
الفضل بن شبيب انبأنا ابو شعيبة سليمان بن الفضل بن يحيى الهاشمي
البغدادي انبأنا محمد بن يونس الكديمي نا فريش بن انس نا سليمان
التيمي به ومحمد بن يونس الكديمي متهم وفريش ثقة ابا انه اختلط اخرجه
والباقون ذكرهم ابو نعيم في الحلية

وروايته في كتاب اخرجها ابو داود الطيالسي نا شعبة عن عتاب انه
سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار واخرجه الدارمي في الرد على الجهمية
قال اخبرنا احمد بن منيع نا شعبة عن عتاب قال سمعت انس بن مالك
يقول لولا اني اخشى ان اخطئ لحدثتكم باشياء سمعتها من رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك اني سمعته يقول وذكره واخرجه ايضا
عن محمد بن عبيد الله اخبرنا ابو داود عن شعبة عنه فجاء به عبد العزيز وحماد
والنضر واخرجه احمد عن حجاج والنضر فلانا نا شعبة به عن عتاب واخرجه
ايضا عن سليمان عن شعبة

وروايته ابن شهاب اخرجها ابو حنيفة في مسنده رواية الحصكفي
عنه عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر به وذكره واخرجه احمد
قال نا اسحاق نا ليث نا ابن شهاب عن انس عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فذكر به على حسبه انه قال متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار واخرجه البزار قال نا قتيبة نا الليث بن سعد عن ابن

شهاب به انه انه قال بدل فليتبوأ وقال الترمذي حديث حسن
صحيح غريب من هذا الوجه من حديث ابن شهاب وقد روى هذا الحديث
من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخرجه ابن ماجه قال نا محمد
ابن رمح المصري نا الليث بن سعد به باللفظ الاول واخرجه الطحاوي
في مشكل الآثار قال نا يونس نا شعيب بن الليث عن ابيه به باللفظ
الثاني واخرجه الخطيب في ترجمة ابراهيم بن الهياط قال نا الحسن بن محمد
الخلال نا محمد بن محمد بن عبد الرزاق نا ابو اسحاق ابراهيم بن الهياط
نا عاصم بن علي نا الليث بن سعد به

وروايته عابد بن شريح اخرجها ابو نعيم في تاريخ اصبهان في ترجمة
محمد بن مندة قال اخبرنا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان
البغدادي في بيان كتبه الى انا ابو بكر محمد بن الحسن بن الحسين بن جرشاني
حيان العجلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نا محمد بن مندة بن
منصور اصبهاني نا بكر بن بكار نا عابد بن شريح عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي في روايته حديثا
فليتبوأ مقعده من النار واخرجه الخطيب في ترجمة احمد بن عمر المروزي
اخبرنا احمد بن محمد بن رزوم الاسكاف وابي حدثني عني لابي بكر محمد بن موسى
ابن المنتاب الحافظ نا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم المروزي نا
محمد بن مندة الاصبهاني به مثله

وروايته محمد اخرجها الخطيب في ترجمة المظفر بن عاصم بن ابي الخير

[illegible] ابو محمد الحسن بن الحسين بن راميه الاسدابادي
[illegible] بن محمد بن شعيب [illegible] العشرين ثنا الحافظ بن عاصم ثنا
عبد العزيز الدوري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار والحافظ ضعيف

وروايته كثير بن عبد الله الايلي اخرجها ابو نعيم في تاريخ اصبهان قال
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا معمر بن عبد العزيز الصباغ ثنا ابراهيم
ابن عبد الله الهروي ثنا ابو هشام كثير بن عبد الله قال سمعت انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار واخرجه الخطيب في ترجمة احمد بن يوسف
الرصباني قال حدثني عبد العزيز بن علي ثنا احمد بن يوسف الرصباني ثنا ابو
سعيد محمد بن هرو ملطية ثنا اسحاق بن اسرائيل ثنا كثير بن عبد الله المزني
به واخرجه في الجامع في تسمية بقية المحدثين بالجامع العوالي له فقال انبأنا
القاضي ابو القاسم بن محمود انا ابو الحسن علي بن عبد الله اذنا ان يملي حضورا
عن ابي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري انبأنا ابو محمد عبد الله بن محمد
الرصيفي انا ابو عمر بن ابراهيم بن احمد الكتاني ثنا ابو عوانة وهو محمد بن حمدون
الحنفي به

وروايته عبد الرحمن الاخرم اخرجها الخطيب في ترجمة صالح بن اسحاق الجهني
قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن احمد الطبراني ثنا محمد بن العباس
[illegible] ثنا محمد بن المنكدر البصري ثنا صالح بن اسحاق الجهني وذكر عليه

يحيى بن نعيم ثنا مصعب بن ماهان عن يعقوب بن ابي ثابت عن عبد الرحمن
[illegible] انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اصل
ما اقول لا اله الا الله الذين يدخلون النار يدخلونهم يقولون لهم اهلكتم اللات والعزى
ما اغنى عنكم قولكم لا اله الا الله وانتم بعضا النار يقذفت الله النار جميع
جلدهم غير وجوههم ثم تخرج الحياة فيعبرون ما مروا فيخرج لهم ابرا النهر ما كسوج فيدخلون
اغبة ويعلون فيها الجهنميون فقال رجل يا انس انت سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار نعم انا سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول هذا

وروايته عاصم الاحول اخرجها احمد في مسنده فقال ثنا ابو معاوية وهشيم
عاصم الاحول عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار واخرجه ابو نعيم في تاريخ اصبهان في
ترجمة يحيى بن عبد الحميد الحريش قال ثنا ابو محمد بن سوار ثنا يحيى بن عبد الله
ثنا زياد بن ايوب ثنا ابو معاوية به

وروايته محمد بن بشر اخرجها الدارمي في اثناء الحديث الستة قال اخبرنا
هدبة بن معاوية عن ابراهيم بن سليمان عن عاصم الاحول عن محمد بن سيرين
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار

وروايته ابراهيم النخعي اخرجها ابو منيع عن سعيد بن منصور الثوري

[illegible] عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لا تحلفوا بالطلاق فإنه يقع وإنه
من الكذب على مذهب [illegible] وقد ذكر السيد مرتضى في الغرر الجوابين
المنسوبين إلى الطائي وأبا مسلم الكجي أخرجاه من رواية التيمي أيضا ولعلم
يقصد الكبرى والقاعدة في الغرر والتخريج التفييد بالكبرى والا طلاق
عند الغير وليس في شيء من هذا الحديث تقييد

قال الدارقطني أخبرنا علي بن [illegible] نا محمد بن عبد العزيز بن رميح وعتبة
موسى ح وحدثنا أبو بكر نا [illegible] نا عبد العزيز بن أبي رزمة قالا نا
سفيان عن منصور أنبأنا سعيد بن جبير قال أحدث لنا ما لم
يبلغه علمي والله هو عبد العزيز بن حبيب قلت

راجع الزكوة ج ٧ الإرادة على [illegible] على الرواة عن أبي عبيدة
أحد أولياء ذوي مولى عتاب والله أعلم

الكلام بعد الرابع من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

قال أحمد نا مؤمل بن علي عن سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة
الأسدي قال غاب رجل من الأنصار يقال له قرثع بن كعب فنيح عليه
فخرج المغيرة بن شعبة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
يا أيها الناس إني سمعت رسول الله ﷺ آله عليه وآله وسلم
يقول إن الكذب علي ليس ككذب على أحد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار الأولى سمعت رسول الله ﷺ آله عليه وآله وسلم يقول من نيح
عليه يعذب بما نيح عليه وأخرجه البخاري في الجنائز من صحيحه قال

نا ابن نمير نا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت
رسول الله ﷺ آله عليه وآله وسلم يقول إن كذبا عليه ليس كذب على أحد ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وأخرجه مسلم فاه
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا سعيد بن عبيد نا علي بن ربيعة قال
أتيت المسجد والمغيرة أمير الكوفة قال فقال المغيرة سمعت رسول
الله ﷺ آله عليه وآله وسلم يقول إن كذبا عليه ليس كذب على أحد ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فقال رجل من القوم أحدثت
علي يا حجر السعدي نا علي بن مسهر أخبرني محمد بن قيس الأسدي عن
علي بن ربيعة الأسدي عن المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ آله عليه وآله
وسلم بمثله ولم يذكر كذبا على ليس ككذب على أحد وأخرجه البخاري أيضا
قال نا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن سعيد بن عبيد الطائي ومحمد بن
قيس عن علي بن ربيعة قال أول من نيح عليه بالكوفة قرثعة بن كعب
فقال المغيرة بن شعبة سمعت رسول الله ﷺ آله عليه والسلام يقول من
نيح عليه فإنه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة ولم يسم حديث الباب
وأخرجه الترمذي في الجنائز أيضا قال أحمد بن منيع نا فرج أبو
سلمة وروح بن عبادة وسريج بن هرون عن سعيد بن عبيد الطائي بنحو
حديث أحمد ولم يذكر حديث الباب

الكلام على الخامس من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

قال أحمد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله
أبي الزبير عن أبيه قال قلت للزبير رضي الله عنه مالي لا أسمعك تحدث
عن رسول الله ﷺ آله عليه وآله وسلم كما أسمع ابن مسعود وفلانا وفلانا

فعصوه من النار واخرجه ابن خزيمة عن يحيى بن سعيد عن ثابت بن ابي صفية
قال نا سليمان بن الاشوح قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقول
احدكم على الله باطلا او مالم افعل الا تبوا مقعده من النار واخرجه
البخاري وغيره من طريق ابن ابي ساوى عنها احمد بغدان نا الملكي بن ابراهيم
نا ابن جريج عن ابي بكير عن سعيد بن الاشوح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول من يقل علي ما لم افعل فليتبوا مقعده من النار
ابو بكير بن ابي سبرة هو عبد الله بن محمد بن ابي سبرة واخرجه ابن ماجه
وقد وقع لي من رواية ابي بكير السلولي وعمرو بن الوليد ومجاهد
وعلقمة بن الصايب

خرج رواية ابي بكير اخرجها احمد قال نا الوليد بن مسلم ان الاوزاعي
ثني عمار بن يحيى ثني ابو بكير السلولي ان عبد الله بن عمرو العاص
حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بلغوا عني
ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا
مقعده من النار واخرجه ايضا عن ابي المغيرة نا الاوزاعي ثني عمار
ابن عطية قال انطلق ابو بكير السلولي وانا معه الى المسجد فجلس الى
مكحول وابن ابي زكريا وابو بحرية فقال سمعت عبد الله بن عمرو يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكره واخرجه البخاري من باب
ما ذكر عن بني اسرائيل قال نا ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا
الاوزاعي به واخرجه الدارمي في البلاغ وتعليق الحسن قال اخبرنا

ابو المغيرة نا الاوزاعي به واخرجه الترمذي في الحديث عن بني اسرائيل قال
نا محمد بن بشار نا ابو عاصم عن الاوزاعي به واخرجه الطحاوي نا يونس
نا بشر بن بكر ح ونا الربيع المرادي نا بشر عن الاوزاعي به واخرجه
ايضا عن بكار بن قتيبة وابراهيم بن مرزوق قالا نا ابو عاصم عن الاوزاعي
به واخرجه ابو نعيم في الحلية في ترجمة حسان بن عطية فقال نا عبد الله
ابن جعفر نا ابو مسعود انبا عبد الله بن نفرح وحدثنا محرز بن احمد بن
الحسن وحبيب بن الحسن وغيرهم قالوا نا ابو مصعب الكندي نا ابو
عاصم ح ونا محمد بن احمد بن علان نا محمد بن يوسف بن الضحاك نا محمد
ابن بشير الصنعاني ح ونا سليمان بن احمد نا احمد بن عبد الوهاب
نا ابو المغيرة ح ونا ابو الحسن بن حمزة ومحمد بن عمر قالا نا ابو الشيخ
الحراني نا نائح بن عبد الله قالوا نا الاوزاعي به نحوه قال ابو نعيم
صحيح مشهور من حديث الاوزاعي عن حسان قلت

ورابع الاوزاعي عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن حسان اخرجه
الترمذي في الحديث عن بني اسرائيل من كتاب العلم فقال حدثنا محمد
ابن يحيى نا محمد بن يوسف عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العابد الشامي
عن حسان بن عطية به وقال حسن صحيح

وراوية عمرو بن الوليد اخرجها احمد نا يحيى بن اسحاق اخبرني ابن
لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عمرو بن الوليد عن عبد الله بن عمرو
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قال علي ما لم

مقصورا من النار واخرجه ايضا عن يحيى بن سعيد عن ابن ابي عبيد
قال ثنا سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقول
احدكم قاتله الله باطلا او ما اشبه ذلك الا تبوأ مقعده من النار واخرجه
البخاري وهو من ثلاثياته ابن ماجة وفيها احمد بن منصور ثنا المكي بن ابراهيم
ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار
قرأت على الصيدلاني عن عبد الله بن محمد بن اسماعيل الفاكهي رحمه الله
وقد وقع لي من روايته الى ابي بكرة السلولي وعمرو بن الوليد ومجاهد
وعطاء بن السائب

من روايته الى ابي بكرة فقال اخبرنا احمد قال ثنا الوليد بن مسلم ان الاوزاعي
ثنا حسان بن عطية ثنا ابو بكرة السلولي ان عبد الله بن عمرو العاص
حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بلغوا عني
ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار واخرجه ايضا عن ابي المغيرة ثنا الاوزاعي ثنا حسان
ابن عطية قال اقبل ابو بكرة السلولي وكنت في المسجد فقام امامي
فتحول واستقبل زكريا وابو بحرية فقال سمعت عبد الله بن عمرو يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكره واخرجه البخاري في باب
علامات النبوة في الاسلام قال ثنا الوليد الخ واخرجه الترمذي في العلم
الاوزاعي به واخرجه الدارمي في البلاغ وتعليم النص قال اخبرنا

ابو المغيرة ثنا الاوزاعي به واخرجه الترمذي في الحديث عن بني اسرائيل قال
ثنا محمد بن رمح ثنا الليث عن ابن عجلان عن الاوزاعي به واخرجه الطحاوي ثنا يونس
ثنا بشر بن بكر ح وثنا الربيع المرادي ثنا بشر عن الاوزاعي به واخرجه
ايضا عن بكار بن قتيبة وابراهيم بن مرزوق قالا ثنا ابو عاصم عن الاوزاعي
به واخرجه ابو نعيم في الحلية في ترجمة حسان بن عطية فقال ثنا عبد الله
ابن جعفر ثنا ابو مسعود الرازي ثنا عبد الله بن نافع ح وحدثنا محمد بن احمد بن
الحسن وحبيب بن الحسن وجماعة قالوا ثنا ابو مسلم الكشي ثنا ابو
عاصم ح وثنا محمد بن احمد بن علي ثنا محمد بن يوسف بن الضحاك ثنا محمد
ابن كثير الصنعاني ح وثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عبد الوهاب
ثنا ابو المغيرة ح وثنا ابو الحسن بن حمزة ومحمد بن عمر قالا ثنا ابو الربيع
الحراني ثنا يحيى بن عبد الله قالوا ثنا الاوزاعي به ثم قال ابو نعيم
صحيح مشهور من حديث الاوزاعي عن حسان قلت

ورابع الاوزاعي عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن حسان اخرجه
الترمذي في الحديث عن بني اسرائيل من كتاب العلم فقال حدثنا محمد
ابن يحيى ثنا محمد بن يوسف عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العابد الشامي
عن حسان بن عطية به وقال حسن صحيح

ورواه عمرو بن الوليد اخرجها احمد ثنا يحيى بن اسحاق اخبرني ابن
لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عمرو بن الوليد عن عبد الله بن عمرو
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قال علي ما لم

اهل البيت فسألهم عن الشراب فشكوا اليه من الخمر الطلاء والنقيع والبتع
فقال كل مسكر حرام [illegible] ثم بسط رجله الى ابي حنيفة قال نا يعقوب
عبد الحميد بن جعفر اخرج قال نا عمي اخبرني ابي عن ابي علاج البنيل انا عبد الحميد
ابن جعفر قال نا ابي عن ابي حنيفة به

وروايته عن مجاهد اخرجها احمد قال نا وكيع يعني ابن جراح نا شعبة
عن الحكم عن مجاهد قال اراد ان يبعث جندا فقال عبد الله بن عمرو ان ابي امنه فقال
عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ازعج اهل غير ابيه
او عبد من غير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه
يوم القيامة عدلا ولا صرفا

وروايته عن عطاء اخرجها الطبراني قال نا وكيع عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيح
عن عبد الله بن عمرو ان رجلا ليس له صلة قتل خالا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
فاتى اهل بيت من المدينة فقال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امرني
ان اقتل بيتا بيتا استطعت فقالوا اعذر برسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ايام الحواجب فقال فانزلوه بينا وارسلوا رسولا
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره فقال لله بكروا فانطلقا
اليه فاقتلاه وحرقاه حيا فاقتلاه ثم حرقاه بالنار وانجرقاه فجعلا
يصيحان فاتياه فاتياه فوجداه قد خرج من الليل ببول فلم يعلم حتى
اصابه فاحترقه بالنار ثم رجعا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاخبراه الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كذب عمر مسعر

فليتبوأ مقعده من النار وعطاء اختلط في آخر عمره ورواية من
سمع منه بعد الاختلاط

الطريق الثامن عشر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

وفيه من رواية ابنه عبد الله عن ابيه وزر بن حبيش عن ابي وائل وعمرو بن مرة جميل
ومنصور بن المعتمر

من رواية عبد الله اخرجها احمد قال نا وكيع نا المسعودي عن سماك
عن عبد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال صنع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصنعنا له طعاما فاكلنا منه فلما اتاه قال انا
مصبوبون ومصورون ومعذبون كل من صور صورة ذكرا ذكر منكم يلتقي الله
وليس بصور صورة عن المنار ومن كذب على مسعر فليتبوأ مقعده من
النار قلت تابع المسعودي سفيان وشعبة وشريك
عن سماك فاما تابعه سفيان اخرجها احمد عن عبد الملك بن عمرو وموءمل
قالا نا سفيان عن سماك عن عبد الله بن عبد الله بن مسعود قال انتهيت الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وهو في قبة حمراء قال عبد الملك ادم في قبة حمراء
اربعين رجلا فيها اناس معهم علق مصورون ومصبوبون فما ادرك
ذلك منكم يلتقي الله وليس بصور ولا مصبور وقال ليصل الرحم
ومن كذب على مسعر فليتبوأ مقعده من النار ومنهم الذي يعين قوما
على اثم الكذب بمثل البعير الذي لا يرد فوه ومتابعة شعبة اخرجها ابو داود الطيالسي عن سماك

أول الخمر اشعر سماه النار وعن عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء
وكل مسكر حرام قال ـــ ولم يسمع فيه اسم نصيف بل ذكر بعضهم
عبد الحميد بن جعفر اخرج قال بعضهم احمر عن ابي عاصم النبيل انا عبد الحميد
ابن جعفر نزار بن يدبن ابي حبيبة

وفي رواية مجاهد اخرجها احمد قال ثنا وهيب يعني ابن جرير ثنا شعبة
عن الحكم عن مجاهد قال اراد فلان ان يدخل جناية بني ابي اثيبة فقال
عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اذى الى غير ابيه
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من قبر سبعين عاما او مسيرة
سبعين عاما قال وما كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

وفي رواية اخرجها الطبراني قال ثنا وهيب عن داود بن ابي هند
عن عبد الله بن عمر ان رجلا ليس حليف حليف النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اتى اهل بيت من المدينة فقال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امرني
اي اهل بيت ليست له طاعة فقالوا عهدنا برسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ايام الحواجس قال فانطلق وانطلقنا وارسلوا رسولا
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبروه فقال لنا بكروا فانطلقنا
اليه فلما وجدناه حيا قاتلناه ثم حرقناه بالنار وان وجدناه ميتا
صليناه ثم حرقناه فاتيناه وهو جراده فخرج من الليل يبول فلما نظر حية
الى ذكره حرقناه بالنار ثم رجعنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاخبرناه الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كذب على متعمدا

فليتبوأ مقعده من النار وهو حديث صحيح اخرجه ابو داود وهيب روى عنه
سبعة نفر

الكرسي النائم من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
وفيه من رواية ابنه عبد الله حدثني عزرة بن جبير ثنا وابل وبكر وثنا جميل
ومنصور بن اسماعيل

وفي رواية عبد الله اخرجها احمد قال ثنا وكيع ثنا المسعودي عن سماك
عن عبد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال قعدنا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ونحن نعبد الله فلبثت ما اخرناه فقال انكم
ستبتلون وتفتنون وستقولون عند ذلك كذا وكذا فذلك كذب فليتق الله
وليأمر بالمعروف وليأت عن المنكر ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار قلت تابع المسعودي سفيان وشعبة وزهير
عن سماك تابعه سفيان اخرجه احمد عن عبد الملك بن عمرو وتوصل
قال ثنا سفيان عن سماك عن عبد الله بن عبد الله قال انتهيت اي ابني
صلى الله عليه وآله وسلم وهو يخبر خبرا فقال بعد الملك ما ادري ما هو نحو من
اربعين رجلا فقال انكم ستفتنون عليكم فتقولون ويقال عنكم ما اوذي
ذلك فليتق الله وليأمر بالمعروف وينه عن المنكر وليصل الرحم
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وهو مثل الذي قبله غير
انه زاد فيه بعد قوله ستفتنون فتقولون ما يقال ثم تفتنون فتقولون ما يقال
وتابعه شعبة اخرجها ابو داود الطيالسي عنه عن سماك

[illegible] اخرجها الترمذي وابو عوانة واخرجها احمد [illegible] عن عثمان
عن عاصم به وقد تابعه ابو بكر بن عياش اخرجها الترمذي ثنا ابو
حاتم الرازي ثنا ابو بكر بن عياش ثنا عاصم به واخرجه الخطيب في ترجمة
احمد بن عبد الجبار العطاردي قال اخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار
اخبرنا اسماعيل بن محمد الفضل ثنا الحسن بن عبد الجبار العطاردي ثنا ابو بكر
عياش به

ورواه ابو وائل اخرجها الخطيب في ترجمة الوليد بن عبد الله
السلماني قال اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق ثنا
الحسن بن عبد الحميد المناداني ثنا محمد بن بكار ثنا الوليد بن عبد الله
ابو اشوص عن عاصم بن بهدلة عن شقيق عن ابن مسعود قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ما كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار واخرجه ايضا من وجه آخر عن عاصم بن بهدلة عن
الضحاك اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا الحسين بن اسماعيل بن محمد الضبي ثنا
يوسف بن الضحاك ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابان بن يزيد عن عاصم

ورواه عمرو بن عاصم عبيل اخرجها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابي علي الصيدلاني قال اخبرنا ابو الطيب محمد بن
عثمان بن عبيد بن الخضاب العطار ثنا عبد المدبر سليمان بن ايوب الطلحي ثنا
عباد بن يعقوب الرواجني اخبرنا شريك عن سماك به وتابعه سماك
محمد بن عبد الرحمن بن مسعود عن ابيه مختصرا ابو نعيم في ترجمة سفيان
الثوري عن الكلبي فقال ثنا عبد المدبر جعفر ثنا ابو الليث بن علي ثنا
عمر بن عبد المدبر بن يزيد المقرئ ثنا عبد المدبر الوليد عن سفيان ثنا محمد
ابن عبد الرحمن بن عبد المدبر بن مسعود عن ابيه عن ابن مسعود قال النهيبة
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصوابه الحديث وقال ابو نعيم غريب
من حديث الثوري لم نكتبه الا من حديث عبد المدبر بن الوليد

ورواه زيد بن عياش اخرجها ابو داود الطيالسي قال ثنا حماد بن
سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فلقيت حماد
جرير وشيبان وابو عوانة وابو بكر بن عياش عن عاصم بمتابعة جرير
اخرجها احمد قال ثنا وهيب بن جرير ثنا ابي قال سمعت عاصما يحدث
عن [illegible] اخرجها احمد ثنا يحيى [illegible] عن عاصم بن بهدلة عن
عن [illegible] عن عاصم به الا ان احمد قال فليتبوأ مقعده من

[illegible] عن الثمار فان عقبان عوقد قال لي محمد بن كعب

[illegible] عبد الله اخرجها احمد ثنا حسين ثنا حماد بن سلمة عن ابي
محمد بن عبد الله بن كعب بن مالك يحدث ان ابا قتادة خرج
عليهم فذكر قصته

[illegible] عبد الرحمن اخرجها الحاكم قال حدثني عمر بن محمد بن
منصور ثنا موسى ثنا عتاب بن محمد بن شعوذ بانا كعب بن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك عن ابيه قال قلت لابي قتادة سرني بحق الله ومكانتك
من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اخشى ان نزل لساني بشيء لم يقله
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول ايا كم وكثرة الحديث عني فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

[illegible] السيد اخرجها البخاري في الادب المفرد في باب مصبح
الارض بالليل قال حدثنا محمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن محمد عن ابي
ابي السيد عن ابيه قال قلت لابي قتادة ما لك لا تحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كما يحدث عنه الناس فقال ابو قتادة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كذب علي فليستعد لجنبه فمضجعه من
النار يقول ذلك ويمسح الارض بيده

[illegible] الحارثي الحاوي عقبه من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
وقع لي من رواية عكاب بن بسام واحمد بن الصبي وعلية العوصي
وابي نعيم ومسند ابي عبد الرحمن وزيد العبقسي

وروينا عقبه اخرجها احمد ثنا ابو عبيدة ثنا هشيم عن يحيى بن زيد بن السلم
عن عطية بن سعيد ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تكتبوا
عني شيئا الا القرآن فمن كتب عني شيئا فليمحه وقال حدثوا عني ولا حرج
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ورواه ايضا عن عبد الصمد ثنا هشيم
به بلفظ حدثوا عني ولا تكذبوا علي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ورواه ايضا عن عفان ثنا حماد به
بلفظ لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن فمن كتب عني شيئا غير القرآن فليمحه
وحدثوا عني ولا حرج وحدثوا عني ولا تكذبوا علي قال
ومن كذب علي متعمدا قال عفان احسبه قال فليتبوأ مقعده
من النار واخرجه مسلم عن ابي الربيع سليمان بن داود العتكي عن حماد بن زيد
ثنا عفان به مثل رواية عفان واخرجه البخاري عن موسى بن اسماعيل
المصيصي ثنا ابو عبيدة الحداد عن هشيم به واخرجه الدارمي وابو عبد
البر وهو الاتم افتتح الكلام على النهي عن كتابة الحديث وتابع حماد
عبد الرحمن بن زيد بن السلم عن ابيه الا انه اختلف فيه فجعله من حديث
ابي هريرة اخرجه احمد عنه ثنا ابو سعيد اشارة الى ما وقع عبد الرحمن
الحديث لابي سعيد قال ابو هريرة فقال ثنا الحسن بن عيسى ثنا عبد الرحمن
ابن زيد عن ابيه عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة قال كنا قعودا نكتب
ما نسمع من النبي صلى الله عليه وسلم فخرج علينا فقال ما هذا تكتبون
فقلنا نحفظ فذكر فقال اكتاب مع كتاب الله فقلنا ما نسمع فقال

[illegible] عن انس قال عطاء وقد قال لي محمد بن كعب

[illegible] اخرجها البخاري ثنا حجين ثنا حماد بن سلمة عن ابي عمران عن عبد الله بن كعب بن مالك يحدث ان ابا قتادة خرج يطلب غريمًا له فتغيب عنه

وفي رواية عبد الرحمن اخرجها الحاكم قال حدثني عمر بن محمد ثنا موسى بن هرون ثنا يحيى بن موسى ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا كعب بن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك عن ابيه قال لابي قتادة حدثني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخشى ان يزل لساني بشيء لم اقله رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم وكثرة الحديث عني فمن سمع مني شيئا فليتبوأ مقعده من النار

وفي رواية ابن السيد اخرجها البخاري في الادب المفرد في باب قضاء الارض بالبينة قال حدثنا محمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن يحيى عن ابن ابي السيد عن ابيه قال قلت لابي قتادة قال لك لكذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث عنه الناس فقال ابو قتادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي فليتبوأ بيتا في النار يقول ذلك ويمسح الارض بيده

الحديث الحادي عشر من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

وقع في رواية عكاشة بن يسار والاخوين العبدي وعكيمة العوصي وابي سفرة وسند ابن عبد الرحمن وزيد العفير

[illegible] عطاء اخرجها احمد ثنا ابو عبيدة ثنا هشام بن يحيى عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني شيئا الا القرآن فمن كتب عني شيئا فليمحه وقال حدثوا عني ولا تكذبوا علي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وفي رواية ابن عفير عن النار ورواه ابن اسحاق عن عبد الحميد ثنا ظ بلفظ حدثوا عني ولا تكذبوا علي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ورواه ابن اسحاق بهذا ثنا ظ بلفظ لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن فمن كتب عني شيئا غير القرآن فليمحه وحدثوا عني بني اسرائيل ولا حرج وحدثوا عني ولا تكذبوا علي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار اخرجه البخاري في الادب المفرد في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو نعيم ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار واخرجه مسلم في المقدمة ثنا هداب بن خالد الازدي ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة بن دعامة السدوسي عن انس بن مالك وفي رواية عفان واخرجه البخاري في الادب المفرد في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن محمد ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك وفي رواية عفان واخرجه الطحاوي من رواية محمد بن فضالة المصيصي ثنا ابو عبيدة الحداد عن هشام بن عروة واخرجه الدارمي وابو عبد البر وزعم الاول انها اضافها الى النبي عن كتابة الحديث وتابع فيها عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه الا انه اخطأ فيه فجعله من حديث ابي هريرة اخرجه احمد عنه وزعم سعيد اشارة الى وهم عبد الرحمن في ان الحديث لابي سعيد لا لابي هريرة فقال ثنا الحسن بن موسى ثنا عبد الرحمن ابن زيد عن ابيه عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال كنا قعودا نكتب ما نسمع من النبي صلى الله عليه وسلم فخرج علينا فقال ما هذا تكتبون فقلنا ما نسمع منك فقال اكتاب مع كتاب الله فقلنا ما نسمع فقال

ج الجنة قال فذكرته لابن شهاب فقال اسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمعته يقول من كذب
ولكنك تشبع فذكرت قال اني قد سمعته لذاني ووعاه قلبي من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من جهنم
وهكذا تشبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخرجه الطحاوي عن يزيد بن
سنان نا يحيى القطان فذكر بسنده عبد الله بن ابي حيان التيمي بسنده واخرجه الحاكم في اواخر
الايمان من المستدرك من رواية جعفر بن عون انبا ابو حيان يحيى بن
سعيد بن حيان التيمي بسنده وقال انه على شرط مسلم ورواه ايضا البزار
والطبراني في الكبير

ورواية اسحق اخرجها الطبراني في الاوسط من طريق موسى
ابن عثمان الحضرمي عن يزيد بن ارقم وعن ابراهيم بن عازب عن ابيه
صلى الله عليه وآله وسلم به بلفظ الحديث

الطريق الرابع عشر من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
وقد علم من رواية ابنه سالم ومولاه نافع وشيخه ما حميد
بروايته سالم وجد نسخة عند ما طريق الطريق الاول من رواية
ابنه ابي بكر عنه اخرجه احمد قال نا محمد بن عبيد نا عبيد الله بن
ابي حميد عن ابي بكر بن سالم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال ان الذي يكذب علي ليبنى له بيت في النار واخرجه
الطحاوي قال نا نعيم بن حماد نا فضيل بن سليمان نا العطيف بن
عياض عن عبد الله بن عمر عن ابي بكر عن ابيه صلى الله عليه وآله وسلم قال من

كذا وقع في الأصل المطبوع
وهو غلط والصواب ... الوحيد عن عبيد الله بن التصغير عن أبيه
ابن عمار عن أبيه عن أبي بكر وقد أخرجه في الصواب بترجمة
من الكبير فقال ثنا الطبراني ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا فضيل بن عياض عن عبيد الله بن أبي بكر عن أبيه عن سالم بن عبد
أبو نعيم مختصر ... عبيد الله بن أبي بكر عن حديث بفضل الأمي
حديث قتيبة

وأخرجه الثاني من رواية فراس بن موسى أخرجه الخطيب في ترجمة
الحسن بن بكر العزفي قال أخبرني عمر بن أبي عمر المعدل ثنا أحمد الملك
ابن أبي الفتح بن أحمد النعيمي ثنا الحسن بن محمد بن سعدان العزفي
الكوفي ثنا عبيد بن عمار الخلال فذكره بسنده عن موسى
عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار

ورواه النسائي تابع أخرجه الخطيب في ترجمة محمد بن محمد بن أبي منصور
أسعد بن أبي غالب ثنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير أخبرنا
في كتابه أخبرنا أبو الفتح نصر بن الحسين الواعظ قال أخبرنا
أبو بكر أحمد بن محمد البرقي الأصبهاني ثنا سعيد بن سلام البصري
ثنا عبد الله بن بكر السهمي عن فرات بن أبي عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من

النار

ورواه الشيخ من طريق آخر فأخرجه أحمد من طريق ابن لهيعة عن أبي
قبيل عن شيخ من حمير عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وسكت عن حديث فضيل بن سعد في الباب الثالث

الباب الثاني فيما ورد بالأسانيد الحسان

من طرق هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

والمراد من أول من حدث الطبراني عن عبد الله رضي الله عنه

قال الطحاوي في مشكل الآثار ثنا سليمان بن الربيع بن عيسى بن موسى
ابن طلحة بن عبيد الله عن أبيه عن جده عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة
ابن عبيد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من حدث
عني بكذب يعمدا فليتبوأ مقعده من النار ورواه أبو يعلى والطبراني
من هذا الوجه وفي بعض ألفاظه عند الحافظ نور الدين الهيثمي زاد مع
أن الذهبي قال في تلخيصه أنه صاحب مناكير وقد وثق والظاهر أعلمها وجانبه
التوثيق وقد رجح الطحاوي بأنه أقوى من طرق الحديث هو والغرض هو المشكل
على أن الحديث طريقا آخر من رواية بني طلحة أيضا

طريق آخر قال الخطيب في ترجمة محمد بن علي الطلحي لخبر الحسن بن أبي بكر
ثنا أبو الحسن محمد بن عمر بن معاوية بن يحيى بن معاوية بن الضحاك بن طلحة
ابن عبيد الله قال حدثني أبي عن جدي معاوية بن أبي معاوية بن الضحاك بن
أبي الضحاك بن طلحة قال حدثني طلحة بن عبيد الله قال سمعت رسول الله

ط الله عليه وآله وسلم يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده
الحديث
الحديث الثاني عشر حدثنا سعيد بن زيد إذ أبو حسن
حدثنا الطحاوي نا أحمد بن أبي عمران عن عبيد الله بن محمد التيمي ابن عبد الواحد
ابن زياد عن صدقة بن المثنى عن جرير رباح بن الحارث عن الحارث عن سعيد
ابن زيد سمعت النبي ط الله عليه وآله وسلم يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار وأخرجه البزار وأبو يعلى والدارقطني في المقدمة والحاكم
في المدخل
الحديث الثالث عشر حديث أبي عبيدة رضي الله عنه
قال أبو نعيم في تاريخ أصبهان في ترجمة أسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
نا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن محمد بن عاصم نا موسى بن
أحمد بن أحمد جرجان لفظه بمرو نا عبد الله بن عمر الواقفي نا [illegible]
ابن سعد نا معمر عن عبد الله بن أسلم عن أسلم مولى عمر نا يحيى بن
مصرف العنسي نا أبو عبيدة بن الجراح قال قال رسول الله ط الله عليه
وآله وسلم من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وأخرجه الحكيم
في ترجمة عبد الرحمن بن فريش قال أخبرنا الفتح أبو القاسم عبد الواحد بن
محمد بن عثمان اليحمدي أخبرنا جعفر بن محمد بن نجيح الخلدي نا عبد الرحمن بن
فريش بن خريم الهروي نا أبو بكر محمد بن سهل الجوزجاني نا موسى بن
هارون الجوزجاني به وكذا وقع في الحكيم الجوزجاني هو من تاريخ أصبهان
للحافظ

الحديث الرابع عشر حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
قال ابن ماجه في حديث نا فضل بن سهل الأعرج نا سليمان بن داود الهاشمي
نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص
قال رسول الله ط الله عليه وآله وسلم من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده
من النار [illegible]
[illegible] قلت [illegible] الفضل بن سهل الأعرج من رجال
الصحيح إلا أنه تكلم فيه وهذا الخبر فقد روي من رواية عامر عن عثمان بالله أعلم
وله طريق آخر قال الخطيب في ترجمة محمد بن الحسن النقاش أخبرنا البرقاني قال
سئل أبو الحسن الدارقطني عن حديث يعقوب بن محمد بن عبد الواحد قال حدثنا أبو
بكر محمد بن الحسن النقاش نا عباس الدوري نا أبو داود الحفري عن سفيان
الثوري عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال قال
رسول الله ط الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار فقال هذا لا يصح عن مصعب ولا عن سلمة بن كهيل ولا عن الثوري
ولعل هذا الشيخ دخل عليه حديث بحديث
الحديث الخامس عشر حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال الطبراني في الأوسط نا أحمد بن داود بن عبيد بن حزير بن جبلة نا أبي نا
أبو زيد الهروي نا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال قال
معاذ سمعت رسول الله ط الله عليه وآله وسلم يقول من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار وأخرجه الخطيب في ترجمة محمد بن الحسن النقاش

بحران بن وهب قال قال رسول الله ﷺ من كذب علي فليتبوأ
مقعده من النار وإما قال بالنار

الطريق الثامن من حديث ابن عباس رضي الله عنهما

قال أحمد ثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ اتقوا الكذب علي الكذب علي
يلج النار فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ومن كذب في
القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار ورواه أيضا عن أبي عوانة الوضاح
عن عبد الأعلى به دون ذكر القرآن وأخرجه الدارمي عن محمد بن عيسى ثنا أبو
عوانة به وأخرجه الترمذي في الكبير من حديث سفيان بن وكيع
ثنا سويد بن عمرو الكلبي ثنا أبو عوانة به مثل لفظ أبي الوليد وقال
وقال إنه حديث حسن وقال قبله ولم يرو أنه حسن غريب مع أن الكلبي
من رواية عبد الأعلى المذكور وهو ضعيف وقد نقل ذلك الهيثمي
فلا ذكره في الزوائد

عمر بن دحيم قال أبو نعيم في تاريخ أصبهان في ترجمة عبد الملك بن مسعود
صريحا أحمد بن محمد بن زياد ثنا أبو جعفر الملحمي ثنا عبد الملك بن مسعود بن خالد
ثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي ثنا أبو جعفر عن عطاء عن ابن عباس
قال قال رسول الله ﷺ من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار

الطريق التاسع من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه

قال الخطيب في ترجمة خازم بالخاء المعجمة أخبرنا
الأهوازي أخبرنا عمر بن محمد الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا خازم أبو محمد الجعفي
ثنا محمد بن عمران عن أبي ليلى ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي البختري
عن سلمان قال قال رسول الله ﷺ من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار ورواه الطبراني في الكبير من رواية هلال الوزان عن
سعيد بن المسيب عنه فرموه بأن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
ومن حديثنا بلغني فإن لخاصم بين العباد فإذا بالغلط في حديثه
فلم يتعمد فعفوا الله أعلم وحال من فضل هلال ثم رفع وبين

الطريق العاشر من حديث معاوية بن أبي سفيان

ثنا محمد ثنا روح ثنا شعبة عن أبي البيض عن معاوية بن أبي سفيان
عن النبي ﷺ أنه قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار وأخرجه الطحاوي عن علي بن عبد ثنا روح بن عبادة
به وأخرجه الخطيب في ترجمة روح بن عبادة قال أخبرنا محمد بن عبد الملك
الغزني والحسن بن علي الجوهري قالا أخبرنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن
سليمان ثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال حدثني عبد الرحمن بن مهدي
فقال أيش قلت كنت عند رجل فقال لروح بن عبادة وكتبت عنه
عن شعبة عن أبي البيض عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال
قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فقال أخطأ وكذب
في روح قال ثنا شعبة عن رجل عن أبي البيض عن معاوية عن النبي

ط الله عليه والروم بعشر [illegible] روح [illegible] حاجة خرجه
له الا يمنع وليس كذا ابن مهدي صادق ولكن هو المتهم بما صلح من الخطأ
بصر

الطبراني الحادي عشر من حديث رافع بن خديج رضي الله عنه
خرجه الطبراني والبيهقي من رواية إبراهيم عن عباية بن رفاعة
بن رافع عن جده رافع بن خديج قال رعينا رسول الله ط الله عليه
وسلم وعن نتحدث فقال فلا تحدثوا فقلنا قد سمعنا منك يا رسول الله
قال تحدثوا وليتبوأ من كذب علي فليتبوأ مقعده من جهنم وأبو بكر كان الزاد على
المتروك والحديث طرفه آخر من رواية رفاعة بن الهدير بن عبد الله بن رافع
عن أبيه عن جده بلفظ لا تكذبوا علي فإنه ليس كذب علي كذب على أحد ولم
أر حديث أبي [illegible] وزرعة وقال ابن حبان وقال البخاري فيه نظر فالحديث
ربما آخر من أجله حسنه الحافظ أو المنذري الظاهر فيه مع صحة أصل
الحديث والله أعلم

الطبراني الثاني عشر من حديث كعب بن الحكيم رضي الله عنه
خرجه البزار والطبراني في الكبير من رواية ابنه أبي بكر الأنصاري عنه قال
قال رسول الله ط الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار

الطبراني الثالث عشر من حديث الصعب بن جثامة رضي الله عنه
خرجه الطبراني في الكبير من حديث بقية بن الوليد [illegible] عن ابن
أبي الدرداء عن أبيه عن الصعب بن جثامة قال قال رسول الله ط الله عليه
وسلم ويقول الحافظ الهيثمي رجاله موثقون

الطبراني الرابع عشر من حديث خالد بن عرطة رضي الله عنه
قال أخبرنا عبد الله بن محمد نا الحسن بن بشر نا زكريا بن أبي زائدة نا خالد
ابن سلمة نا فضيل مولى خالد بن عرطة أن خالد بن عرطة حدثه قال المختار
هذا رجل كذاب ولقد سمعت رسول الله ط الله عليه وسلم يقول
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من جهنم وأخرجه الحاكم عن محمد
نا عبيد بن يعيش نا محمد بن بشر العبدي به وأخرجه أبو يعلى قال
حدثنا ابن نمير أخبرنا محمد بن بشر العبدي به وأخرجه الخطيب في ترجمة الحسين
ابن علي بن الأسود من رواية عنه عن محمد بن بشر به وأخرجه البزار والطبراني
في الكبير من هذا الوجه وقال مولى خالد بن عرطة لم يروه عنه إلا خالد بن

مسلمة

الطبراني الخامس عشر من حديث أبي أمامة رضي الله عنه
أخرجه الطبراني في الكبير من رواية نعيم بن حماد عنه قال سمعت رسول
الله ط الله عليه وسلم يقول من حدث عني حديثا كذب يا متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار قلت [illegible] ولفظ الحديث آخر باطل موضوع
كما بينته في نقض الكذب بتواتر حديث من كذب

الطبراني السادس عشر من حديث أبي جحيفة رضي الله عنه
قال الدارقطني في كتاب أبي جحيفة من الكنى والأفراد حدثنا سليمان بن
أيوب بن عمر بن هبيرة نا زياد بن حيان أخبرتني عمرة بنت عياض بن أبي

ر خلافة اسفا لسمعت جرها ابا فروة فقال رأيت رسول الله ﷺ الله عليه
الوسلم يجلس الرجل فجاء وعمر يبدر ورأسه مستلقيا واضعا احدى
رجليه على الاخرى وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثني عما
سمعوني منه والرجل لرجل ان يكذب على ما كذب على نبي الله ليبنيا
جهنم رابع فيه ورواه الطبراني في الكبير نحوه الا انه قال فمن
ذب علي او قال على غيري فقد بني له بيت في جهنم رابع فيه

الحديث السابع عشر من حديث ابي موسى الغافقي رضي الله عنه
سأل احدنا فقيه فقال نا الليث بن سعد عن عمرو بن الحارث عن
بن فيمون الحضرمي ان ابا موسى الغافقي سمع عقبة بن عامر الجهني
يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابو موسى ان هذا لحلف
الحلف او هذا كذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذا اقرأ فاعهد
نا فقال عليكم بكتاب الله وسترجعون الى قوم يحبون الحديث عني
فمن جاءكم يريد ان يفرق جماعتكم او يضرب امركم من الناس ومن جعل على شيء فليجد
واخرجه الحاكم في العلم من المستدرك فقال نا ابو العباس محمد بن
يعقوب انبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبأنا ابن وهب اخبرني عمرو
الحارث به وقال الحاكم رواه هذا الحديث عن آخرهم يحيى فاما
موسى فالذي بن عبادة الغافقي فانه صحابي سكن مصر وهذا الحديث
عقبة فاخرجناه عن الصحابي اذا صح اسناده الخ وعلى ان ولد عقبة
صحبه فقد روى ايضا عن مالك بن عبادة الغافقي فانا وهذا الحديث

فد جمع الحافظ ضياء الدين احمد المقدسي تخريجه في جزء الحديث
عنه والذي في معجم الطبراني بلفظ فليتبوأ مقعده من النار
الاسلام الى ان ليس للحديث بلفظ الا يحفظ ولم يخرجاه
قلت كذا صححه الحاكم واقره الذهبي وهو ان صح الا
فقد اخرجه الطحاوي عن يونس نا ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث عن يحيى
ابن فيمون حدثه ان وداع الحجري حدثه انه كان عند مالك بن عبادة
ابا موسى الغافقي وعقبة بن عامر يقول الحديث وكذلك اخرجه ابن ابي عاصم
وابو احمد الحاكم في الصحابة وفيه عن يحيى بن فيمون ان وداعة الحجري
حدثه انه كان بحضرة مالك بن عبادة الغافقي وعقبة بن عامر فيقص
الحديث واورده ابن عبد البر من رواية الليث عن عمرو بن الحارث عن يحيى
ابن فيمون عن رجل من خلفاء عن ابي موسى الغافقي فعرف الاسناد بتبين
ان يحيى بن فيمون لم يسمعه من ابي موسى وان سند الحاكم منقطع والحديث
اخرجه ايضا البزار والطبراني

الحديث الثامن عشر من حديث عائشة رضي الله عنها
قال الطحاوي في المشكل نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا بشر بن
بكر نا الاوزاعي نا يحيى نا ابو سلمة حدثني عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده
من النار ورواه ابن سعد وابو الجوزي وبوب عليه مثل الحافظ

الحديث التاسع عشر من حديث عمرو بن مليحة رضي الله عنه

قال ابو نعيم وكان رجلا صالحا وقد رأيت الفضل بن الحسين بن
عبد الله بن سعيد ثنا الفضل بن الحسين ثنا النضر
بن شميل ثنا مبارك بن فضالة عن يزيد بن أبي زياد عن عدي بن ارطاة عن عمرو
بن عبسة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما كذب بحديث عني إلا يتبوأ
مقعده من النار ورواه الطبراني في الكبير وصححه ابن حبان والحاكم والبيهقي ولم يذكره
ابن حبان في الصحيح من طرق هذا الحديث

ثم ذكر الفضل بن الحسين بن [illegible]

كتاب

السبحة والمحركة لإرشاد المبتدع الضال إلى البركة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله رب العالمين حمد العابدين المتقين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه الغر الميامين وسلم تسليما كثيرا وبعد فقد طالعت كتاب الدر المنضد في الرد على من سب الصحابة بعد لمحمد بن سليمان الكردي فوجدته كتابا نفيسا قد جمع فيه مؤلفه من الأدلة القاطعة والبراهين الساطعة ما يشفي الغليل ويروي العليل ويقمع أهل الزيغ والضلال ويقطع ألسنة المبتدعة الجهال فجزاه الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء وأجزل له المثوبة والأجر في دار الخلد والنعيم المقيم

وقد أجاد في الرد على من سب الصحابة الكرام رضي الله عنهم أجمعين وأتى بما يخرس ألسنة الطاعنين ويقمع أهل الزيغ والضلال المبتدعين وقد أكثر من الاستدلال بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية وأقوال السلف الصالح وأئمة الدين المتقدمين وهذا هو الواجب على كل من تصدى للرد على المبتدعة أن يكون مستندا في ذلك إلى الكتاب والسنة وإجماع الأمة وأقوال السلف الصالح رضي الله عنهم أجمعين

وقد أجاد في الرد على من سب الصحابة الكرام رضي الله عنهم أجمعين وأتى بما يخرس ألسنة الطاعنين ويقمع أهل الزيغ والضلال المبتدعين وقد أكثر من الاستدلال بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية وأقوال السلف الصالح وأئمة الدين المتقدمين وهذا هو الواجب على كل من تصدى للرد على المبتدعة أن يكون مستندا في ذلك إلى الكتاب والسنة وإجماع الأمة وأقوال السلف الصالح رضي الله عنهم أجمعين

وقد أجاد في الرد على من سب الصحابة الكرام رضي الله عنهم أجمعين وأتى بما يخرس ألسنة الطاعنين ويقمع أهل الزيغ والضلال المبتدعين وقد أكثر من الاستدلال بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية وأقوال السلف الصالح وأئمة الدين المتقدمين وهذا هو الواجب على كل من تصدى للرد على المبتدعة أن يكون مستندا في ذلك إلى الكتاب والسنة وإجماع الأمة وأقوال السلف الصالح رضي الله عنهم أجمعين

ذلك فاعلم سواء انه مع فلان فعلة جملة وكلماته من الاخطاء النحوية
والرتبة واحدة شيئة والفقهية والتوجيهية والاصولية والبيانية
والاسطرلابية والعقلية وغيرها فاستعرفه وذلك من وجوه

الوجه الاول انه كتب ويطلقون الستهم فيه بانه ظال وظل فكذا
بسائر الظاء المعجمة فيها كما هو عندنا يخطئ وهذا خطأ لا يكتب اذكياء
العامة ولا ينبغي الصبيان

الوجه الثاني انه كتب قال ابن انيس فكذا بإثبات الف ابن بين علمين
وذلك ج مرضعين حتى لا يكون ابن صفة عنه بانه سبق قلم كما وقع
له ظال فظل بالظاء المعجمة ج الكلمتين

الوجه الثالث انه قال انفاك الله رحمة للعباد وزيزة للبلاد العباد
جار انفك بمعنى فعلاك اللهم واجعل المسؤول عنه الزجر وذلك وان
جاز بتقدير وتكلف فهو خلاف السابق حيث انه لا يعرف ذلك
والعبرة عند الكتابة بل لا يشتغل الا الفصحاء والبلغاء وليس الشرى
من الثريا

الوجه الرابع انه لا معنى لكون المسؤول رحمة للعباد فارحمة اما
ان تكون بالعلم واما ان تكون بالحال واما ان تكون بالكفاية والكمال وليس عند
المسؤول شيء من ذلك

الوجه الخامس وليس كان رحمة اريد به شيء من الرحمة فاعرف السائل
بذلك كذب منه وبيان بانه يعلم ان المسؤول ليست له الرحمة والكذب بمعنى
حرام ~~حيث علم~~ والعلم فاعلمه وعلى تركيبه

الوجه السادس وكذلك كذب ج قوله زجرا للاهل الفساد فانه يعلم ان
المسؤول اخفض من ان يكون زاجرا للفطن والبلهاء فضلا عن اهل الفساد
الوجه السابع ان الزجر خاص في اهل الفضائل فكانه لم يعرفهم

ليكون زاجرا له وهذا نهاية في النعبة والبلادة اذ يعرف كتب العلم وهو لا
يشعر

الوجه الثامن قوله ويعترضون على الامام كثيرا من احكام العبادة فان هذا
خطأ بدرته ~~هذا~~ الخطيئة بل واذكياء العامة والصواب ان يقول ويعترضون
عليه ج كثيرا من احكام العبادة لان من يعترضون عليه يخطئونه ولا يقال
يخطؤنه كثيرا من احكام العبادة وانما يقال يخطئونه ج كثيرا من احكام
العبادة ويعترضون كاهل جدا

الوجه التاسع قوله بما ذا يحكم عليهم حيث اه افواههم تؤدي
اي تكذب بحديث الرسول او تؤدي الى تكذيبه واغراضهم فسادا حيث طعنوا
ج الدين او ماذا يحكم عليهم اخ فان هذا التركيب الركيك ليس من اللغة
العربية وانما هو من اللغة البربرية الا انه لا يعرف فيه فانه يزري
الدار بزراتي الجوار وما زال يتكلم باللغة البربرية البزراتية التي
الآن فكلامه ظن وهو يكتب باللغة العربية انه يكتب بالبربرية
والنسيان مرفوع واصطلاح نقل الجملة الجاسة ة والتركيب التركيبات
الى كتاب اللغة العربية كافة لا حاجة بنا الى ذكره

الوجه العاشر قوله فعلى يحكم عليهم بالكبر حيث ان افواههم الخ فان
حيث ظرف فكان لا وجه لتعليل

الوجه الحادي عشر قوله ويكاد الناس يقطعون اكباد الابل اخ فان
لفظ الحديث ليس كذلك وان كان له روايات والباطل

الوجه الثاني عشر قوله كما في الكتاب فان هذه لغة بربرية ايضا وان
كثيرا من الكتاب غربيون يستعملونها فيهم برابرة مخطئون والصواب كما في شرح
الكتاب

الوجه الثالث عشر قوله كما في الكتاب نقلا عن احتجاج الاعداء ان الامام

عياض فان الذى ذكره عياض هو بعض مدارك لا اختصارك
الباب الرابع عشر واذ ذكرت كتابا للتعريف مؤلفه فانا استعجز ان يكون
احدكم عشرة واحدا الى ان يقال نصفه من حريرة وخمسة
من سين ان عرضه ولونه حين
الباب الخامس عشر ان النقل في التاريخ والترجمة يكون من كتب الطبقات
والتراجم لا من كتب العلم وشروح المختصر
الباب السادس عشر شرح الخطاب ليس فيه فائدته علم وانما فيه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الأمر بالاضطجاع بعد ركعتي الفجر كما ثبت عنه صلى الله عليه وآله وسلم فعل ذلك والمواظبة عليه فكثر الاحتياج باختلاف الناس في حكم هذا الاضطجاع وذهبوا فيه مذاهب وأنا ببيانه مستعين سائلا من الله الرشد والتوفيق فمنهم من أوجبه ومنهم من شرطه ومنهم من استحبه ورأى أنه من البدع المندوبة والأفعال المذكورة أنكره ومنهم من توسط ورأى أنه من السنن التي ينبغي فعلها والناس بالنبي صلى الله عليه وآله وصحبه أسوة

وأول من اختلف في ذلك الصحابة رضي الله عنهم ثم التابعون ثم اختلف من بعدهم الأئمة والفقهاء

فروى عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن أبا موسى ورافع بن خديج وأنس بن مالك رضي الله عنهم كانوا يضطجعون بعد ركعتي الفجر ويأمرون بذلك

ورواه حجاج عن الشيباني عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين فقال أنبئت أن أبا رافع وأنس بن مالك وأبا موسى كانوا يضطجعون على أيمانهم إذا أحدهم ركعتي الفجر

وروى حماد بن سلمة في مصنفه عن ثابت البناني أن أبا موسى الأشعري [illegible] إذا طلعوا ركعتي الفجر اضطجعوا

وروى أبو شيبة في مصنفه عن عبد الله بن عمر أنه كان يضطجع [illegible]

ركعتي الفجر

وورد عن أبي هريرة أنه كان يفعل ذلك كما سيأتي

وروى عبد الرزاق عن سعيد القطان عن عثمان بن غياث أنه حدثه قال كان الرجل يجيء ومحمد بن الخطاب يصلي بالناس الصبح فيصلي ركعتين في موضع المسجد ويقع جنبه في الأرض ويدخل معه في الصلاة

وذكر عبد الرحمن بن أبي الزناد في كتاب السنة أنهم يفتي الفقهاء السبعة وهم سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن أبي بكر وعمرة بنت الزبير وأبو بكر ابن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وسليمان بن يسار كانوا يضطجعون على أيمانهم بين ركعتي الفجر وصلاة الصبح

وهو المنقول عن محمد بن سيرين وكما يعجبه من أتى بعين

وأورد ابن حزم في هذا الباب أثرا رواه ابن طهمان وكيع في مصنفه عن عاصم ابن رجاء بن حيوة عن أبيه عن فبيصة بن ذؤيب قال مر بنا أبو الدرداء من آخر الليل وأنا أصلي فقال أبصل بفجعة بين صلاة الليل وصلاة النهار

فصل وورد عن بعض الصحابة خلاف هذا فروى ابن أبي شيبة عن ابن مسعود أنه أنكر الاضطجاع وقال إذا سلم فقد فصل

وروى محمد بن الحسن في الموطأ عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه رأى رجلا يركع ركعتي الفجر ثم اضطجع فقال له ابن عمر ما شأنك فقال نابني فقال يفصل بين صلاته فقال ابن عمر وأي فصل أفضل من الصلاة

وروى البيهقي في السنن من طريق عبد الله بن موسى ثنا مسعر عن زياد الأعلم عن أبي الصهباء الناجي قال رأى عبد الله بن عمر فرفاقا اضطجعوا

بعد العصر فصل ركعتي الفجر فقال ارجع اليهم فصلهما فاتاهم فاصلاهما
فاتاني فسالته فقال اردت ان اصلي الصبح فاخرت ركعتي الفجر فصليتهما
وروى ابن ابي شيبة في المصنف عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد
بعد العصر عن ابي الشعثاء فقال اردت ان اصلي الصبح فاخرت ركعتي الفجر فصليتهما
فقال لا بأس بذلك وروى ابن ابي شيبة في المصنف عن زياد النميري
وروى ابن ابي شيبة ايضا عن جابر قال سمعت ابن عمر في السبع والخمس
اضطجع بعد ركعتي الفجر
وروى ابن ابي شيبة عن سعيد بن المسيب ان ابن عمر رأى رجلا يضطجع بعد الركعتين
فقال اصبتموه
وروى ايضا عن ابي مجلز قال سألت ابن عمر عنها يعني الاضطجاع بعد ركعتي
الفجر فقال يلعب بك الشيطان
وقال بعضهم انما يكره الاسود بن يزيد وابراهيم النخعي وزعم انهما
اضطجعا الشيطان وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير والحسن البصري لم ير احدا عنهم
فصل وروى عبد الرزاق باسناده عن ابن جريج قال اخبرني من اصدق ان عائشة
رضي الله عنها كانت تقول ان انبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يضطجع لسنة
ولعله كان يراها ليلة فيستريح وكأنه لم يثبت رواية الطحاوي
وفصل وفعل عبد الله بن عمر فوافق ثالث لرأي اضطجاع وهو انه يفصل بين
البيت دون المسجد ذكره الحافظ في الفتح وسيأتي بعضه
فصل فمن ترك هذه الطلب الصحابة والتابعين في الاضطجاع وهي ثلاثة السنة
والادب والبدعة فليس بعلم في البيت يستحب او المسجد يبدع وكلاهما
خطأ نص عليه ابن حنبل

فصل امام لحريم فاجتنبوا فيه عشرة اقوال

القول الاول انه واجب شرط في صحة صلاة الصبح لمن صلى ركعتي الفجر ولم
يرها عليه وهو قول طائفة اخرى منهم مرسى رحمه الله فانه قال في المحلى كل من ترك
ركعتي الفجر لم تجزه صلاة الصبح الا ان يضطجع على شقه الايمن بعد صلاته
من ركعتي الفجر وبعد تكبيره للصلاة الصبح وسواء عذر فتركه الضجعة
عمدا او نسيانا وسواء صلاها في وقتها او صلاها قضاء نسيانا او تعمد
نوم حتى لم يصل ركعتي الفجر الا بعد ان يضطجع حتى مجزء الضجعة عن اليمين
خوف او مرض او غيره ذلك اشارات ذلك حسبما كان فمن فعل لغو الله
تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها فمن لم يعد الصلاة والصلاة اذا
امر تكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وحكم الناسي ههنا حكم العامد لان من
نسي صلاة جهرية صلاها بعد ما يأتي به من الاتيان بالصلاة
كما ان الاتيان بها نص بسقوط ذلك عنه وانما يكون النسيان بخلاف العمد
حكمي احدهما سقوط الاثم جملة بعذر وكل مكان والثاني سقوط الحكم
لا يجوز له نسيانها وكان فعله او في جميع محله الذي امر به فهذا فعل ما
امر به وكان عاذرا بالنسيان لغو الحكم لم فاته اوراك اداة الصلاة بالوقت
لزمه ان يضطجع بعد البعد الفريضة وان لم يفعل ذلك البعد خروج الوقت
لم يضر على الاعادة لما ذكرنا قبل ولا يجزيه ان يأتي بالضجعة بعد الصلاة لانه
ليس ذلك موضعها ولا يجزي عمل شيء في غير مكانه ولا في غير زمانه وبالخلاف
ما امر به لان هذا الكلام هو غير العمل المأمور به على جميع الاحوال التي
القول الثاني انه واجب يقضي بتركه لكنه غير شرط في صحة الصلاة وهو
مذهب كل من ذكرنا من الظاهرية واختيار الشيخ الاكبر محي الدين بن العربي الحاتمي
رضي الله عنه وقال في الفتوحات المكية عقب حكاية هذا القول عن داود فقال

بعد الركعتين قبل حكاية الجمر فهل ارجع اليهم فاصلهم او اضطجع
فاتيتهم وصلوا بعد الصبحة فقال ارجع اليهم فاخبرهم انهم قد اجزوا عني
رواه ابو داود في المراسيل بسنده عن ابن سيرين قال كنت اكره ان اضطجع
بعد ركعتي الفجر فارسل اليهم منهم فقالوا ذلك السنة فقال ارجع
اليهم فاخبرهم انهما بدعة وهكذا رواه ابن ابي شيبة في المصنف عن زيد العمي
وروى ابو بكر بن ابي شيبة ايضا عن عائذ قال صحبت ابن عمر في السفر والحضر فما رايته
اضطجع بعد ركعتي الفجر

وروى ايضا عن ابي مجلز قال سألت ابن عمر عنها يعني الضجعة بعد الركعتين
فقال احصبوه

وروى ايضا عن ابي مجلز قال سألت ابن عمر عنها يعني الضجعة بعد ركعتي
الفجر فقال يلعب بك الشيطان

وعن هلال بحراس الثنا بالعين الاسود بن يزيد والربيع النخعي وزعم انهما
ضجعة الشيطان وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير والحسن البصري انه روي عنهم

فصل وروى عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج قال اخبرني من اصدق ان عائشة
رضي الله عنها كانت تقول ان انبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يضطجع لسنة
ولقد كان يدرايه ليلته مستريحا وكذلك رواه الطبراني

فصل وفعل هذه ابن عمر فهذه ثالثة له في الاضطجاع وهو انه يفصل بين
البيت وبين سنة الفجر اذا وطئ في البيع ونحوه

فصل ومن المذاهب الحنابلة والشافعية في الاضطجاع وهي ثلاثة السنة
والكراهة والاباحة فمن فعله في البيت بين سنة الفجر وفريضة او في المسجد فريضة وكلها
منقول عن احمد

فصل اما من يجوز متابعتهم فيها فعشرة اقوال

القول الاول انه واجب شرط في صحة صلاة الصبح لمن صلى ركعتي الفجر وهو من
اي عليهما وهو قد ذهب اليه محمد بن جرير رحمه الله فانه قال في المحلى كل من ركع
ركعتي الفجر ثم جاء صلاة الصبح الاولى فضطجع عليها شفقة الا يفوته بصلاته
من ركعتي الفجر وجب ان يقوم لصلاة الصبح وسواء عند ذلك الضجعة
عمدا او نسيانا ناويا سواء صلاها وقتها او صلاها قضاء كما من سيان او بحمد
نوم فان لم يصل ركعتي الفجر الا بعد ان يضطجع فان مجرد هذه الضجعة على اليمين
لخوف او مرض او غير ذلك اشارة ذلك حسب طاقته فقط لقول الله
تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقوله عليه الصلاة والسلام اذا
امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وحكم الناسي ههنا كحكم العامد لانه من
نسي عمدا بعينه فانما الصلاة والطهارة فعليه ان يأتي به كما امر بالصلاة
كما امر الا ان يأتي نص بسقوط ذلك عنه وانما يكون النسيان مخلا في العمد
بحكمين احدهما سقوط الاثم عمدنا وهو في كل مكان وانما من اراد حكما
لا يجوز له نسيانه وكان قد ادى في جميع عمله الذي امر به على هذا فقد عمل ما
امر به وكان مأجورا بالنسيان لغو الحكم له فان اوان اعادة الصلاة والوقت
فرضه ان يضطجع بعينه اجزأه وان لم يقدر على ذلك الا بعد خروج الوقت
لم يقدر على الاعادة وقد ذكرنا قبل وكيف ان يأتي بالضجعة بعد الصلاة لانه
ليس ذلك موضعها ولا يجزي عمل شيء في غير مكانه ولا في غير زمانه والخلاف
ما امر به لان هذا الذي هو غير فاعل ما امر به على هذه الاحوال انتهى

القول الثاني انه واجب يقضي بتركه لكنه غير شرط في صحة الصلاة وهو
مذهب كل من ذكرنا من الظاهرية واختيار الشيخ الكبير محي الدين بن العربي الحاتمي
رضي الله عنه وقال في الفتوحات المكية عقب حكايته هذا القول ما نصه قال

[illegible] الفجر والعشاء [illegible] الاضطجاع عامدا وان الوجوب يتعلق [illegible] وبه قضاه

القول الثالث انه سنة وهو مذهب الشافعي واحمد وبه قال ابن حبيب وجماعة من المالكية وهو ابن عبد الحكم وقال تكفيه ابن عروة للناس وهو الصحيح من قولي الشافعي كما هو مصرح به في المغني والمروج وغيرهما من كتبهم

القول الرابع ان السنة هو الفصل بين ركعتي الفجر وصلاة الصبح وذلك للاختص بالفجعة فان فصل بينهما فقد فعل السنة وان فصل بغيرهما من نفل او كلام او غير ذلك فقد فعل السنة ايضا وهذا حكى عن جماعة فرقوا فقوله على الشافعي رضي فقال البيهقي في السنن وقد اشار الشافعي رحمه الله تعالى الى ما اراد بالاضطجاع الفصل بين النافلة والفرض سواء كان ذلك الفصل بالاضطجاع او التحدث او التحول من ذلك المكان او غيره والاضطجاع غير متعين نقله النووي في الخلاصة ثم قال واما الختار الاضطجاع وانه سنة

القول الخامس انه لا باس به ان لم يفعله بل الفصل جاز فقد به الفصل بين الصلاتين بهو مكروه فكانه عكس القول الذي قبله وهو قول ابن القاسم وحماس مالك فقد قال سحنون في المدونة قلت لابن القاسم اكان مالك يكره الفجعة التي بين ركعتي الفجر وبين صلاة الصبح التي يروى انهم يفعلونها فقال لا احفظ عنه فيها شيئا واراه ان كان يرى بذلك للاصل الصلاة فلا احب وان كان يفعل ذلك لغير ذلك فلا باس بذلك هو نقله ابن حبيب بالمعنى فقال في المدونة وكره مالك الفجعة بين الصبح وركعتي الفجر اذا اراد بها فصل بينهما فان لم يرد ذلك فجائز

القول السادس انه مستحب لمن يخرج الليل خاصة ودون غيره وبه قال الشرع لم وهذا اختيار ابن العربي المعافري وبعض اهل مذهبنا المالكي قال ابن العربي لا نضطجع بعد ركعتي الفجر لانتظار الصلاة الا ان يكون قوم الليل فيضطجع استحبابا لصلاة الصبح كما ياتي

القول السابع انه مستحب في البيت دون المسجد حكاه الكاساني في البدائع عن بعض السلف قال وهو مروي ايضا عن ابن عمر

القول الثامن انه مكروه لمن فعله بدعة سنة جائز لمن فعله استراحة وهو المنقول عن مالك وزاد ابن حبيب نسبته الى جماعة الفقهاء وقال هشام الفجعة ليست بقربة وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع راحة والتفاؤ على نفسه فان مالك من فعلها راحة فلا باس بذلك ومن فعلها سنة وعبادة فلا خير في ذلك وان هذا ذهب جماعة الفقهاء وقال ابن حبيب الفجعة بين ركعتي الفجر وصلاة الصبح هو وقال القاضي عياض الاضطجاع بعد الفجر ليست سنة عند مالك وانما ينبغي بها عنده لمن فعلها راحة لا السنة والله يرجع قول ابن حبيب عندي وان تاوله بعضهم عن انها عنده سنة كقول الشافعي وقول مالك فان جماعة من الصحابة وسموها بدعة

القول التاسع انه مكروه على الاطلاق وهو قول ابي حنيفة ومحمد بن الحسن كما ذكره في موطئه وهو الذي حكاه صاحب المختصر عن مالك فذهب مالك فعزى في انكاره وهات وان تعقبه الشراح على هذا الاطلاق بان نص المدونة فيه بين ان الاصل والمنقول عن مالك فيه بين فقد السنة لكنه متعقب عليه انه غير مشروع الا ابن حبيب ومن وافقه كما قدمناه

القول العاشر انه ليس بسنة ولكن من فعله محسن وهو قول ابن حبيل دون اصحابه بالنسخ خلافا وجزموا بانه سنة كما ذكرناه قال ابن القيم ورأى ان

ابن قصيط الانصاري ان ابن حنبل سئل يعني يجهر به عن الاضطجاع بعد
الركعتين الفجر فقال ما اراه وما علمه رجل يحسن شيئا وقال ابن القيم لو كان
خير الهدي الاضطجاع عقيبها عند احد لكان افعاله واجاته عنده الاستحباب لكنه
ترجح عنده وقال ابن قدامة المغني ويستحب ان يضطجع بعد ركعتي الفجر
على جنبه الايمن وروي عن احمد انه ليس بسنة لان ابن مسعود انكره ولنا ما
روى ابو هريرة قد ذكرحديثه وحديث عائشة الآتيين ثم قال واتباع النبي صلى الله
عليه وسلم في فعله وجعله اولى من اتباع من خالفه كما يتاكد هذا ووقال
ابن قدامة في الفروع ويستحب الاضطجاع بعدها على الاصح خلافا لمالك
وذلك على الايمن اهـ

فصل اما ابن حزم الظاهر بالشرطة فاخبث بحديث ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح
فليضطجع على يمينه قال ابن حزم وقد اوتعمدا او رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعمد على الجرض حتى يأتي بصلاة اخرى او اجماع متيقن غير هذا ما لا طاقة
لاحد بدفعه فنظرنا عنكر واذا تنازع الصحابة رضي الله تعالى عنهم بلادا
الى الله تعالى والله ورسوله صلى الله عليه وسلم
قلت قالوا فهو ورد النكار الضجعة من ابن مسعود فقد تبع وخالفه
ابو هريرة ومع ابي هريرة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم امر وعمله
وان كان انكار ابن مسعود حجة على غيره من الصحابة رضي الله تعالى عنهم
فقد انكر رضي الله عنه وضع الايدي على الركب في الصلاة وضرب اليدين بين
فخذيه وقد انكر فرض الصلاة الا في حج او جهاد وانكر قراءة القرآن
على الجنب الى انكاره بالكلية حتى في السنة وقال ابو موسى
كانت الضجعة فرضا فنسخت ايرد ابن مسعود وابن عمر فقد ثبت عن

فلتح مثل هذا في ابي هريرة رضي الله عنه تعالى عنه يعني واغاظ عائشة
وسعد رضي الله عنهما فقولوا لو كان فعل الصلاة سنة فاخفى على
بعضهم وهلا فلتح لو كان الحديث في اخر الصلاة فرضا فاخفى على علي ابن ابي
طالب رضي الله عنه حتى يقول اذا رفعت راسك من اخر صلاتك من السجود
فقد تمت صلاتك فان شئت فقم وان شئت فاقعد وشل هذا كثير
جدا وانا هذا نصي يرجعوا اليه اذا اختلف بهم المجال ثم هم اول تارك له
وبالله التوفيق

فان قالوا فقد ثبت صلاة ما يضطجع من الصحابة رضي الله عنهم ويخرج
فذلك المحتج به فاجوز يصلي وان خفي عليه النص وانما الحكم بين فاقت
عليه الحجة بعد ثم نعكس فنقول عليهم بقول المالكيين والشافعيين
انري بطلان صلاة ابن مسعود ومن وافقه اذا كان يصلي وانري النقود
من قسي الذكر ونقول للحنفيين اترى صلاة ابن عمر وابي هريرة يا سرع
اذا كان ناقصا وقد خرج من الف احد تعالى ومن بشر بوجه الآخر هم
على يقين فان قالوا لا نقول شيء منهم اترون صلاة عثمان وعلي وطلحة
والزبير وابن عباس وابي بن كعب وابا ايوب وزيد وجمع معهم كانت ناقصة
اذ كلهم امروا ان من وطئ ولم ينزل فلا غسل عليه ويقول بعد ذلك وقتل
هذا كثير جدا يعود على مالم يكن بسوق حجة غير التشنيع وهو عائد عليهم
لانهم انتدبوا خلافا على الصحابة فقد وسعهم لهذا الذي ابى هريرة كما وسعهم
تناول لحوم ثم ذكر ابن حزم بعد الآثار المتقدمة من الصحابة والتابعين
بالاضطجاع

فصل واما الشيخ الاكبر محي الدين بن العربي رضي الله عنه فاحتج
للوجوب بالحديث الذي ذكره فقال ولا شك ان افعاله كل من عرف شرع انه

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

[illegible] وعلى كل من كان من حزبه وجنده إلى ما بعد فإن معرفة ما يتعلق برجال الحديث ورواة الآثار من أهم علوم الحديث وأجل ضاعفه التي بها يعرف صحيحه من سقيمه ويميز مقبوله من مردوده [illegible] ولم أر من وضع كتابا خاصا يسمى علم الرجال ولا من جرد المذكور منها يتعلق بالحديث في مصنف خاص وإن أجرد جماعة ذكل من منهما [illegible] أولة أكثر ما تقول العلماء خامة ذلك الفن على أنه من بحوث مصطلح الحديث ونوع من أنواعه لا من فنون علم الرجال مع أن الكثير من ذلك الفنون ليس هو من علم المصطلح الحديث ولا له كبير تعلق به بل إنما ذكر فيه على سبيل التوسع والمتاع والفائدة وإنما هو في الحقيقة من علم الرجال الذي معظمه من علم المصطلح أو هو أساس علم المصطلح إلا أنه دخل فيه بالتبع لا لتوقف مصطلح الحديث على تمامه وكمالته فلذلك أفردته من علم المصطلح بعد أن جمعته وربته وميزته [illegible] وحررته بالنسبة إلى الذين أليه وأخرج أحد قبل عليه فإن المتقدمين وإن وضعوا في لسانهم ذكر علم الرجال فإنهم لم يزيدوا فيه على أوردت وأخرجوه بالترتيب الذي إليه قصدت ولا نهجوا نحو المنهج الذي اخترعت وابتدعت إلا استخرجت هذا العلم ودونته وصنفت فيه هذا المختصر الذي كتبت بها نخبة الأفكار وطرح علم المصطلح [illegible] وسميتها نزهة المقال في علم الرجال فأقول وبالله المستعان

[illegible] علم الرجال هو علم يبحث فيه عن أحوال الرجال الذين يسند

عنهم الحديث في زمان الرواية اللحق والبرجي فخرج بقولنا الذين يسند عنهم الحديث من روى الحديث ولم يسند عنه أحد وهو مقصود لذلك كبعض الفقهاء والصوفية والأدباء وخرج بقولنا في زمن الرواية من روى الحديث [illegible] الرواية والتخريج فانهم لم يعرفوا برجال الحديث وإنما يعرفون بالمحدثين أو المصنفين أو رواة الكتب والطبقات والمراد من الأصل للرواية هو الوقت الذي كان الحديث فيه محفوظا في صدور الرجال أو محفوظا في الصحف والأجزاء التي لم تشتهر ولم تنتشر [illegible] وهو الى منتصف القرن الخامس وأما من البرجي كما هو فكان بعد ذلك الى منتصف القرن السابع الذي لم يسند الفقهاء إلا من كتب من قبلهم من المصنفات والأجزاء ووضع العزو إليهم والتخريج من كتبهم وهو ذلك الأصول الغريبة الشاذة لمن روى عنه من أهل منتصف القرن السابع فما فوق الى من الصحابة فيهم المقصودون برجال الحديث

[illegible]

فصل وهم ثلاث طبقات أول وأوسطى وأخيرة فالأولى قد يكثر منها جني وأكثرها كالليس بعدها أنا سي والإنسان أما ذكر وأما أنثى وكل منهما أما بالغ أو مادون بلوغ وكل منهما أما مسمى وأما مبهم والمسمى أما معروف وأما مجهول والمعروف علما ثقة وأما مجروح وكل منهما أما مكثر وأما مقل والمكثر أما مسند وأما محدث وأما حافظ وأما محل وكل منهم أما راو وأما فقيه والفقيه أما مجتهد وأما حنفي والحنفي أما ذو الأصول وأما

كتاب

الكسملة لتخفيف الحق وأحاديث الجهر بالبسملة

لحاذق أكرمنا أحمد بن محمد بن الصديق

التجاني رحمه الله وعفر له

بفضله وغفر له آمين

مكتبة الإمام الحافظ
أحمد الصديق الحسني
مسلسل: ٥٥
عدد الصفحات: ٢٣

٢ الكسملة ع اللغة المشي وتقارب الخطو

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد
فقد اختلف الحفاظ في احاديث الجهر بالبسملة بضعفها جماعة
وانكر صحتها واد عوا ان الوارد منها اما ليس صريح في الجهر
غير صحيح الاسناد او صحيح السند غير صريح في الجهر وخالفهم آخرون
فاثبتوها وصححوا جملة منها بل بالغ الحافظ الدارقطني فادعى
تواترها فقال في تدريب الراوي قد ورد ثبوت قراءتها في الصلاة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حديث اربعة عشر نفسا من طرق عند الحاكم
وابي خزيمة والضياء والدارقطني والبيهقي والخطيب وابي عبدالله
محمد الترمذي والحاكم والبيهقي وعثمان وعلي وعمار بن ياسر وجابر
ابن عبدالله والنعمان بن بشير وابن عمر وابن الحكم بن عمير وعائشة
واحاديث عند الدارقطني وسمرة بن جندب وابي حديثهما عند
البيهقي وابي هريرة ومجاهد بن عمر وبشر او بشير بن معاوية وحبيب
ابن عرفجة واحاديث هند الخطيب وابن سلمة عند الحاكم وجماعة
من المهاجرين والانصار عند الشافعي وقد بلغ ذلك مبلغ التواتر
وقد جمعت طرق هذه الاحاديث في كتاب الازهار المتناثرة في الاخبار
المتواترة اهـ

وليس في الازهار المتناثرة طرقها كلها فان بل ترجم فيه لحديث

الجهر بالبسملة وفيها اخرجه الحاكم عن انس وابن عباس وابي
هريرة وابن سلمة والدارقطني عن عثمان وعلي وجابر بن عبدالله
والحكم بن عمير وابي عمر ومعاذ بن ياسر والنعمان بن بشير —
وعائشة والبيهقي عن ابي بن كعب وسمرة بن جندب والخطيب
في كتاب المتفق عن بريدة وبشير او بشير بن معاوية وحبيب
ابن عرفجة ومجاهد بن عمر والشافعي عن جماعة من المهاجرين
والانصار اهـ

وتبعه على هذا ترقى الزبيدي في كتابه اتحاف اللبيب فقال
رواه من الصحابة نيف وعشرون نفسا قصر الاسماء في غرر الفوائد
جاء الازهار المتناثر للحافظ السيوطي من هذا جرى على ما فعل في
الكتب من اول الى آخر

والعجب انه تبع الحافظ السيوطي في دعواه تواتر احاديث الجهر
بالبسملة في هذا الكتاب وتبع المجال الزبيدي في دعواه انه نيف على الجهر
بها حديث صحيح يصلح للاحتجاج والتمسك به فنقل في شرح الاحياء
كل ما علل به تلك الاحاديث في تخريج احاديث الهداية وليت
ابيه مر بها فاكل فعل ذلك العيني في شرح البخاري وهو تناقض
غريب وغلط عجيب

والمقصود حكاية الخلاف في احاديث الجهر وان الكلام فيها
على ما مر في نيف وعشرين طريقا والكلام السيوطي
وهذا جزء سميته بالكمالة لتخفيف الكلام في احاديث

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله وكفى وصلاة على عباده الذين اصطفى أما بعد
فقد اختلفت الخلائق في أحاديث الجهر بالبسملة بضعفها جماعة
وانكر واصحتها واوردوا عليها الوارد منها اما بين صريح في الجهر
غير صحيح الاسناد او صحيح السند غير صريح في الجهر وخالفهم اخرون
فاثبتوها او صححوا علة منها بل بالغ الحافظ الجلال السيوطي فادعى
تواترها فجاء في تدريب الراوي في سرد كتب قراءتها في الصلاة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حديث ابي هريرة عند الحاكم
وابي نعيم في الحلية والدارقطني والبيهقي والخطيب وابن عبد البر
عند العرفة وأحمد الحاكم والبيهقي وصححه وعلي وعمار بن ياسر وجابر
ابن عبد الله وابن عباس بن بشير وابن عمر والحكم بن عمير وعائشة
واحاديثهم عند الدارقطني وتمام بن جندب وابي وحديثهم عند
البيهقي وطريق ومجاهد بن شهر وبشر وبشير بن معاوية وحميد
ابن عبد الرحمن واحاديثهم عند الخطيب وابن سلمة عند الحاكم وجماعة
من الصحابة رضي الله عنهم والانصار عند السابع فبلغ ذلك مبلغ التواتر
وقد بينا طرق هذه الاحاديث في كتاب الازهار المتناثرة في الاخبار
المتواترة راجع

- في البيوع في الازهار المتناثرة طرفها فان بل تزجم فيه كتب

الجهر بالبسملة وقد اخرج الحاكم عن انس وابن عباس وابي
هريرة وابن سلمة والدارقطني عن عثمان وعلي وجابر بن عبد الله
والحكم بن عمير وابي عمر ومحمد بن ياسر والنعمان بن بشير —
وعائشة والبيهقي عن ابي بن كعب وسمرة بن جندب والخطيب
في كتاب البسملة عن بريدة وبشير او بشير بن معاوية وحميد
ابي عوف ومجاهد بن شهر والسابعي عن جماعة من المهاجرين
والانصار راجع

وتبعه على هذا تلميذه في الزيدية في كتابه الخطط الثاني المتناثرة فقال
رواه من الصحابة نيف وثلاثون نفسا قبر والعلامة في غرائر احاديثهم
جاء الازهار المتناثرة للحافظ السيوطي من جاء فعلى فصل في
الكتب من اول الى آخرها

والعجب انه تبع الحافظ السيوطي في دعواه تواتر احاديث الجهر
بالبسملة في هذا الكتاب وتبع الجلال الزبلعي في دعواه انه نص في الجهر
حديث صحيح يصلح للاحتجاج والتمسك به فنقل في شرح الوجيز:
كل ما علل به تلك الاحاديث في تخريج احاديث الهداية وفي نصب
الراية مروي منها فما فعل في تلك العينية في شرح البخاري وهو تناقض
غريب وغلط عجيب

والمقصود حكاية الخلاف في احاديث الجهر وان الكمال فيها
على ما في نقيض خصوص الجلال الزبلعي والكمال السيوطي
وهذا جزء سميته بالكملة في تخفيق الحق في احاديث

الحجر بالصحاح ويسلك في الجرح والتعديل مسلك الانصاف وهو الذي يقبل الجرح والتعديل ويرد الذي يرد بالجرح والتعديل ويقبل الذي يقبل بالجرح والتعديل وهو الذي سلكه الشيخان رحمهما الله تعالى وهو الذي قبل الشروع في ايراد احاديث الجرح والتعديل ينبغي كل عليها مع كمال الانصاف وعدم التعصب في تتبع الجمال الزيلعي في كل ما تكلم به من تكلم فيه وتعصب عن الحق الشارح وكيف يسلك طريق الانصاف واجتناب التعصب من ابتلاه الله ببدعة التقليد واعماه بداء المذهبية وبالجملة خصوصا من يعتقد ان مذهبه هو الذي يحتمل الخطأ وغيره يحتمل الصواب فان الانصاف في نظري هو الانتصار لمذهبه بكل ما يمكن التلفظ به ولو كان من جميل الهزيان وحكايات السخفاء والمجان فليتنبه العاقل عن اختيار هؤلاء صحبا

فرضي الله تعالى عن ابي الفتح نادا عليه الرحمة في تحقيق مسألة فرعية قال التقليد سلبي الاختيار وافقه مع التمييز بين الحق والباطل والخطأ والصواب ويكفيك في رفع هذه اللاحادثة فان الفاضلين بالاصرار ضعفوها

واهملوا تصحيح مذهبهم وابطال مذهب الفاضلين بالجرح ع احتجوا بها على الفاضلين بكراهة السبحة مطلقا وابطلوا بها مذهبهم وضعفوا بها رايهم ومستندهم عمل عند هم صحيح في حال كونها ضعيفة ومعمول في حال كونها مردودة

وهكذا يفعلون بكل حديث لهم فيه حجة ولخصمهم فيه حجة فلا يتورعون عن تصحيح ضعيف اذا احتج به ولا عن تضعيف صحيح اذا احتج خصمهم ورعا يترجح الانصاف في حال التصحيح وبه عليه ايضا في حال التضعيف فسحقا للتعصب المذهبي ونبذا لبدعة التقليد

وهذا ان عورة عاور فيعف عليه من احاديث الجرح بالسبحة وشكل عليها بما تقتضيه قواعد الحديث مع الرد على من طعن في الصحيح منها انتصارا لبعض ائمتنا رضي الله عنهم والحاصل ان عمدة المذاهب للتعصبا لمن هو من المذاهب فداء والحمد لله تعالى من كل مذهب وعر ولكل تعصب

ثم اعلم ان الاعراض عن بعض من وجوه الترجيح الغفلة والقواطع المذهبية بل الرجوع الى كتاب اخر اورده اما لله تعالى للرد على الفاضلين بكراهة السبحة وافتح هنا على الفاضل الصنعة الحديثية وتكلم به اصول الحديث التصحيح المغرة في على الحديث والاصول

واعلم ان احاديث السبحة فجامرد ها بالجمع والتاليف جماعة من الجهابذ منهم ابو خزيمة وابو حيان والدارقطني والبيهقي والخطيب وابن عبد البر وسليم بن ايوب الرازي وابو محمد المقدسي وله فيها كتاب كبير في مجلد واخر صغير ولم اقف على شيء منها الا على كتاب ابن عبد البر الذي سماه بالانصاف ولم يتوسع فيه ولا اورد

رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال الحاكم حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم المصري ثنا ابي وشعيب بن الليث قالا حدثنا الليث
ابن سعد ح واخبرنا احمد بن سليمان ثنا محمد بن الهيثم ثنا سعيد
ابن ابي مريم ثنا الليثي سعد ح

وقال ابن الجارود ثنا محمد بن يحيى قال ثنا ابن ابي مريم ح وقال
الطحاوي حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن ابي مريم
ح وقال الدارقطني حدثنا ابو بكر النيسابوري ثنا ابراهيم بن
هلال ثنا عبد الله بن صالح وحي بن بكير ح وحدثنا ابو بكر النيسابوري
حدثنا محمد بن اسحاق الصاغاني ثنا ابن ابي مريم ح وقال البيهقي
اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انبانا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر
اللخمي ثنا عبد الله ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي
ح وقال ابي عبد الجبار انبانا عبد الرحمن بن يحيى انبانا احمد بن سعيد ح
وحدثنا خلف بن احمد حدثنا احمد بن محمد قالا انبانا عبيد الله
ابن يحيى قال حدثني ابي رحمه الله كلهم قالوا حدثنا الليث بن
سعد به

وتابعه حيوة بن شريح عن خالد بن يزيد رواه ابن وهب عن
معاوية عن حيوة وقال الدارقطني حدثنا علي بن احمد ثنا عبد الله
ابن سليمان ثنا احمد بن عبد الرحمن ثنا عمي اخبرني حيوة بن شريح ح
وحدثنا احمد بن محمد بن سعيد ثنا ابراهيم بن الوليد حماد ثنا ابي

[illegible] اجاويب الجهر بل يزيدها الا تقرر
[illegible] وكتبه في ذلك لسلك الانصاف ثم سمى كتابه
[illegible] وغيره باحث وطالب فرضه النفول لعزم فرادة انسمية او
[illegible] اعوذ بالله تعالى من الضلال المبين واجراءه على الرسول
[illegible] والتابعين رحم الله ابا عمر رحمة واسعة وجزاه عن العلم
[illegible] ودينه وشريعة رسوله صلى الله عليه وسلم الكامل افضل ما جازى به
[illegible] العاملين وحشرنا في زمرة المتقين. امين

وقد سبق لي في الجملة تاليف اوردت فيه احاديث انس
المضمونة الجهر سميت فيه غاب طرفي وانفرق في ازيد من
[illegible] سبق الى السبق اليه واحمد لله وهذا اوان الشروع في ايراد
احاديث الجهر والكلام عليها وهي

الحديث الاول عن ابي هريرة رواه النسائي وابن خزيمة
وابن حبان والحاكم وابن الجارود في صحاحهم والطحاوي والدارقطني
والبيهقي وابن عبد البر وغيرهم

قال النسائي اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب ثنا
الليث حدثنا خالد عن ابن ابي هلال عن نعيم المجمر قال صليت
وراء ابي هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فقرأ بام القرآن حتى
اذا بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين فقال الناس آمين
ويقول كلما سجد الله اكبر واذا قام من الجلوس في الاثنتين قال
الله اكبر واذا سلم قال والذي نفسي بيده انه لاشبهكم صلاة

[illegible] غير من احاديث الجمر بل لم يرد منها الا النزر
[illegible] ولكنه مع ذلك يستدل بمثل الاحاديث التي سمى كتابه
[illegible] ويشرح بالشرح وعارف فرضه بقوله بعد قراءة البسملة او
[illegible] بكرامتها نعوذ بالله تعالى من الضلال المبين واجراه على رسوله
[illegible] صلى الله عليه وسلم برحمه الله ابا عمر رحمه واسعة وجزاه عن العلم
[illegible] ودينه وشريعة رسوله صلى الله عليه وسلم افضل ما جازى به
[illegible] العلماء العاملين وحملة الشريعة المطهرة امين

وقد سبق لي في البعلمة تاليف اجزته لطرق حديث انس -
المضروب استشرعت فيه غالب ظرفي واتعزلق في ازيدمن
كراسين بمالي السبيل اليه واكمله وهذا اوان الشروع في ايراد
احاديث الجمر والكلام عليها وهي

الحديث الاول عن ابي هريرة رواه النسائي وابن خزيمة
وابن حبان والحاكم وابي الجارود في صحاحهم والطحاوي والدارقطني
والبيهقي وابن عبد البر وغيرهم

قال النسائي اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب ثنا
الليث حدثني خالد عن ابن ابي هلال عن نعيم المجمر قال صليت
وراء ابي هريرة فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فقرا بام القرآن حتى
اذا بلغ غير المغضوب عليهم قال آمين فقال الناس آمين
ويقول كلما سجد الله اكبر واذا قام من الجلوس في الاثنتين قال
الله اكبر واذا سلم قال والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلاة

الحديث

برسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال الحاكم حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم المصري ثنا ابي وشعيب بن الليث قالا حدثنا الليث
ابن سعد ح واخبرنا احمد بن سلمان ثنا محمد بن الهيثم ثنا سعيد
ابي ابي مريم ثنا الليثي بسعد ح

وقال ابن الجارود ثنا محمد بن يحيى قال ثنا ابي ابي مريم ح وقال
الطحاوي حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن ابي مريم
ح وقال الدارقطني حدثنا ابو بكر النيسابوري ثنا ابراهيم بن
هلال ثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير ح وحدثنا ابو بكر النيسابوري
حدثنا محمد بن اسحاق الصاغاني ثنا ابي ابي مريم ح وقال البيهقي
اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انبانا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر
الاصبهاني ثنا عبد الله ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي
ح وقال ابن عبد البر اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى انبانا احمد بن سعيد ح
وحدثنا خلف بن احمد حدثنا احمد بن محمد قالا انبانا عبيد الله
ابن يحيى قال حدثني ابي رحمه الله كلهم قالوا حدثنا الليث بن
سعد به

وتابعه حيوة بن شريح عن خالد بن يزيد رواه ابن وهب في
مصنفه عن حيوة وقال الدارقطني حدثنا علي بن احمد ثنا عبد الله
ابن سليمان ثنا احمد بن عبد الرحمن ثنا عمي اخبرني حيوة بن شريح ح
وحدثنا احمد بن محمد بن سعيد ثنا ابراهيم بن الوليد حماد ثنا ابي

ثنا يحيى بن يحيى الاعلى حدثنا حيوة بن شريح المصري حدثني خالد
زيد بن يزيد بن حدثه

قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وافقه
الذهبي في تلخيصه وقال الدارقطني هذا حديث صحيح ورواته كلهم
ثقات وقال البيهقي في كتاب الخلافيات رواه هذا الحديث
كلهم ثقات مجمع على عدالتهم محتج بهم في الصحيح وقال في الصغرى
هذا اسناد صحيح ولم سواهد وقال الخطيب في كتاب البسملة
هذا حديث ثابت صحيح لا يتوجه عليه تعليل في اتصاله ونفي
رجاله وقال ابن غزيمة في كتاب البسملة أيضا وقد ثبت الجهر بسم
الله الرحمن الرحيم في الصلاة فقد صح وثبت عن النبي صلى الله عليه
وسلم باسناد ثابت متصل لا شك ولا ارتياب عند اهل المعرفة
بالاخبار في صحة نقلهم واتصاله في اسناد هذا الحديث ثم قال وقد
بان وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
وكذلك صححه ابن حبان فاخرجه في صحيحه وقال ابن عبد
البر هذا حديث محفوظ من حديث الليث عن خالد بن يزيد لا اعلم رواه
عن سعيد بن هلال وهما جميعا من ثقات المصريين واهل الليث جلالة
اهل بلدهم ورواه غير الليث عن خالد بن يزيد ورواه يحيى ايوب
عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر عن ابي هريرة هكذا بعضهم
وما يشهد لصحته ما رواه سعيد المقبري وصالح مولى التوأمة
عن ابي هريرة انه كان يفتتح ببسم الله الرحمن الرحيم هذا لفظ رواية

صالح وقال سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه كان يجهر ببسم
الله الرحمن الرحيم وقد روى مرفوعا كما رواه سعيد بن ابي هلال
عن نعيم المجمر عن ابي هريرة العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة
اه باختصار وكذلك صححه جماعة من المتاخرين وهو كما ترى
عليه هو الاول الكامل صحيح لا شك فيه لان متصل ورجاله
كلهم ثقات لا مطعن فيهم ولا بعض المعلول ليس براي التقليد
وعلة التعصب اعلم بان خبر البسملة فيه عاصم بن نعيم
المجمر من بني اصحاب ابي هريرة وهو غير معروف بالعناية ما يبين صاحب وتابع
والذي ثبت عن نفر من اصحاب ابي هريرة انه حدث عن ابي هريرة ان عليه
الصلاة والسلام كان يجهر بالبسملة في الصلاة وقد اخرج عن
ذكر البسملة في حديث ابي هريرة صاحبا الصحيح رواه البخاري من
حديث ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من
المكتوبة وغيرها فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع
الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد ثم يقول الله اكبر حين يهوي
ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر
حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين ينهض من الجلوس في
الاثنتين وفي ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين
ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا ورواه
مسلم بنحو ذلك هذا هو الصحيح الثابت عن ابي هريرة قال ابن

تقدم بطلان بكسوف القمر بسبب التكلف والفساد وبيان ذلك
من وجوه
الوجه الاول ان يقع الخسوف لا ينجم ويقبل الصحة عما اخبر به اهل الحساب
فوجب على ذلك
قال الحاكم حدثنا ابو محمد عبد الله بن اسحاق العدل ثنا ابراهيم
ابن اسحاق بن السراج ثنا عفيف بن مكرم الضبي ثنا يونس بن
بكير ثنا مسعر عن محمد بن قيس عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بسم الله الرحمن الرحيم
وقال الدارقطني حدثنا محمد بن مخلد بن حفص ثنا ابو اسحاق بن اسحاق
السراج به لكنه سمى الراوي عن محمد بن قيس فقصر به فقال الدارقطني
والصواب ابو قصير
وقال ابو يعلى اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبانا احمد بن عبيد
الصفار ثنا ابراهيم بن اسحاق السراج به وسمى الراوي المذكور فصار
كما عند الحاكم ثم قال عفيف الحديث كذا قاله السراج عن عفيف عن
يونس عن مسعر عن ابن قيس ورواه الحسن بن سفيان عن عفيف
ابن بكر عن يونس عن ابي قصير عن محمد بن قيس بن مخرمة وهو
الصواب قلت فان كان المذكور في السند مسعر كما وقع
عند الحاكم فالاسناد على شرط مسلم وان كان ابو قصير كما وقع
في رواية الحسن بن سفيان فابو قصير صالح للمتابعات
المعروف تكلم فيه من اجل الحفظ والأفيه وقد روى عن اهل المدينة

وعمرو بن علي الفلاس انا حاديث عن محمد بن قيس ومحمد بن كعب خطوها
احاديث صالحة وقال ابو حاتم كان احمد بن حنبل ويعقوب كان
بصير الحديث وقال وخرجت احاديث حديثهم حتى رأيت احمد يحدث
عن رجل عنه فتوسعت بعد فيه فقيل له مجهول فقال صالح ليس
الحديث محله الصدق وقال ابو زرعة صدوق في الحديث وليس يقوى
وقال ابن عدي حدث عن الثقات ومع ضعفه يكتب حديثه وقال
العجلي كان اعيا صدوقا الا انه يخطئ فلذلك لم يكن هذا حاله يعتبر بحديثه
في المتابعات بل يحكم له بالحسن لان الوجع الذي يخشى عليه من
الوجع وسوء الحفظ فدل ان بمتابعته غيره له وكل من رمز له الهيثمي
بكلمة فيه يدل هو اشعر من هذا والمعتبر في الكلام اذا تعددت
هو الصرف والاضافة لا الحفظ والاتقان لان سوء الحفظ ينجبر
بالمتابعة اذ يحتمل ضبط الراوي حفظه ولم يهم بخلاف اذا كان
كذابا فلن تنفعه لاحتمال كذبه وبهذا عرفت المتون التي ترى كثير
الاسانيد وهي فيه فهذا ما بقي من متابعة خمسة ترفع
فالخشي من الوجع الموضوع والغلط المدعى المزعوم في نعيم المجمر
الحاوي لهذه النفخة الشاطة على ان الامر ليس هو فوق ما في هذا بل هذا
متابعة ثانية
قال الدارقطني حدثنا ابو طالب الحافظ احمد بن نصر حدثنا احمد بن
محمد بن منصور بن اعز احمد ثنا جدي ثنا ابو اويس ح وحدثنا ابو
عبد الله محمد بن اسماعيل ابن العباس ثنا عثمان بن فرزاذ ثنا منصور

ابي ابي هريرة من كتابه ثم حدثنا به بعد حدثنا ابو اويس عن العلاء بن
عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قام يصلي افتتح الصلاة بسم الله
الرحمن الرحيم قال ابو هريرة فاي من كتابه الله اقرأ وان لم يتم
قال اسكت ابو هريرة فانها الآية السابعة وقال العباسي ان ابي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الناس قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
لم يزد على هذا ورواه البيهقي من طريق الدارقطني
وقال ابو عبد البر اخبرنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن
اصبغ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة فذكره فكم حدثنا النضر بن
سلمة حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن ابيه عن العلاء بن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح
الصلاة جهر فيها بقوله بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عيسى قال لي
[illegible] بن هرون الحال هذا الحديث سئل ابا عبد الله عن ابي اويس عبد الله
كما رواه عنه ابنه فقلت وهذه متابعة صحيحة على شرط
مسلم لان ابا اويس الذي يدور عليه الحديث من رجال مسلم وقد
جماعة وكل فيه ما فرون بروون جميع فكلامهم مردود لان الجرح
اذا لم يفسر ولم يذكر الجارح سببه كان مردودا ولذا لم يعتبر مسلم
فاحتج به في صحيحه وكلام يحيى هذا الذي هو سببه الى اعتماد علماء
الجرح والتعديل فيه مع كونه من رجال مسلم يجوا الى طريق آخر من
الحديث وهو حديث العلاء الذي بعد ذكر الخلاف فيه جرحا وتعديلا وانتصر

وجرد الكلام في الرجل لا يسقط حديثه ولو اعتبرنا ذلك لذهب
معظم السنة اخل بعلم من كلام الناس الا من عصم ربه
بل خرج في الصحيح لجلهم تكلم فيهم وتكلم صدعا الصحيح اذا
اخرجا لمن تكلم فيه فانهم ينتقون من حديثه فلا توسع عليه
وخصوصا شواهد وعلم ان لهما هكذا ولا يرون فلا توهم به سيما
اذا خالفوا الثقات كما اخرج مسلم للاب اويس حديث
فسمعت الصلاة بيني وبين عبده لانه لم يتبع به بل رواه
غيره من الاثبات كما للكوفيين وابن عيينة فجاء
حديثه متابعة وهذه العلة راجعة على كثير من المتروك
على الصحيحين فما هذا وامثاله اكبر اذ لا يلزم من كون الراوي
محتجا به في الصحيح انه اذا وجد في اي حديث كان ذلك الحديث
على شرطهما فليتنبه!

وهذه مغالطة وصادرة عن عين فاحشة اذ عده في احاديث
الشيخين وهو المتابعة موجود في هذا الحديث بافرى واكثر
مما توبع به كثير من احاديث الشيخين المخرجة عن المتكلم فيهم
مهما اذا فيها اواضح منها فكل من حديثه في الصحيح خرج عن
متكلم فيه ليس له الا متابع واحد وهذا له متابعون بل في
الصحيح احاديث لمجروحين فحاشا وكلا ان يوجد لهم
متابعون الا انها قليلة فخصوصا صحيح البخاري فليست الا هم
عند الشيخين في اخراج حديث المتكلم فيه وجود المتابعة فقط

لم يقع يكون ذلك للاعتماد جانب التوثيق وعدم اعتبار قول
الجرح اذا نص كذا جرح مفسرا لم يذكر سبب جرحه غير انه اذا
كان [illegible]
[illegible]
بين الجارح والمجروح هذا فسق او عداوة بخلية او محاذقة فرغيب
وحينئذ فلن يخرج له الشيخان فيقال فيه ثقة مطلقا للاعتماد على
توثيقهما وجميع الامة على توثيقهما صحة احد الشيخين
المستلزم لتوثيق رجاله قال الحاكم ومشى الفتح ينبغي
لكل منصف ان يعلم ان تخريج هذا الصحيح لذي راوكان فقتضى
هذا الشرط صحة ضبطه وعدم غفلته ولاسيما وانضاف الى
ذلك من اطباق جمهور الائمة على تسمية الكتابين بالصحيحين
وهذا معنى لم يحصل لمن خرج شيئا غير الصحيح فيجب طمأنينة الجنان
لجمهور على تعديل من ذكرناه وحينئذ اذا وجدنا لغير واحد
منهم طعنا فذلك الطعن مقبول لتعديل هذا النقاد ولا يقبل
الا مبين السبب فعصرا نقادح يقدح في عدالة هذا الراوي مع
ضبطه ومطلقا او مع ضبط لخبر يعين له الاسباب الحاملة للائمة
على الجرح مقتاوتة منها ما يقدح ومنها ما لا يقدح وقد كان
الشيخ ابو الحسن المغربي يقول في الرجل الذي يخرج حديثه في الصحيح
هذا جائز الفطري يعني بذلك انه لا يلتفت الى ما قيل فيه فان
الشيخ ابا الفتح القشيري في مختصره وهكذا اعتقد وبه نقول ولا

نخرج عنه الا بحجة كفاحة وبيان نساوي زيادة غلبة الظن على المظنون
الذي فرقناه من اتفاق الناس بعد الشيخين على تسمية كتابيهما
بالصحيحين ومن توارد ذلك تعديل رواتهما اهـ
والمقصود انه اذا حكم بحديث رجاله رجال الصحيحين بانه صحيح
اريد شرطهما ولا تساهل في ذلك وان اعتماد الشيخين في اخراج
حديث المتكلم فيه ليس على وجود المتابعات فقط بل على ذلك
وعلى عدم اعتبار الجرح المتكلم به بالرصد في تصحيح او ادعاء
المعلل مجرد شيء اذا ليس هذا المتابعات منها فالظاهر صحيح
كمتابعة ربيع الجيزي ومنها ما هو حسن كمتابعة محمد بن عمرو بن علقمة
ومنها ما هو ضعيف كما سلف ذكره مجموعا اذا صح بذلك عنا
ومن المتابعة و
امثلة المتابعات الضعيفة في الباب فقال البزار فحدثنا ابو
بكر محمد بن احمد بن ابي النضر قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو احمد الزبيري
حدثنا حاضر بن ابي اياس عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتاني جبريل عليه السلام
الصلاة فجلس بكر فقال يا محمد اتاني جبريل فجلس بين يدي كل
ركعة حدثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال حدثنا الحسن بن علي الخلال
ابو سعيد قال حدثنا محمد بن ابي اياس عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتاني جبريل عليه السلام فعلمني
الله الرحمن الرحيم

وقد ورد هذا عن ابي هريرة هو موقوفا كما ذكره ابن عبد البر في التمهيد
ص ١١٤ ج

وقال الشافعي اخبرنا ابراهيم بن محمد حدثني صالح مولى التوأمة
ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يفتتح الصلاة ليس بسم الله الرحمن الرحيم
ورواه عبد الرزاق في مصنفه عن طريق صالح ايضا وقال ابن ابي شيبة
حدثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
انه كان يجهر ليس بسم الله الرحمن الرحيم
فحصل لنا اربعة نافون الجهر في ذكر التسمية عن ابي هريرة
وهم محمد بن علي بن حسين وعبد الرحمن بن يعقوب وسعيد المقبري
وصالح مولى التوأمة فبطلت دعوى تبعه عن ابي هريرة ابو بكر
البصلة وسقط ما بنى عليه مما تعليل الحديث الصحيح المتفق
على صحته وثقة رجاله

الوجه الثاني انه على فرض انفراده فالتفرد ليس بعلة في
الحديث ولا من وجه رده وعدم قبوله والعمل به بل الكثير من احاديث
الصحيح المتفق على صحتها افراد ليس لها الا راو واحد [illegible]
[illegible] محدثنا [illegible] بالثبات لم يروه
عن عمر بن الخطاب من بين سائر اصحابه الا علقمة بن وقاص الليثي
ولم يروه عنه الا ابراهيم التيمي ولا رواه عنه الا يحيى بن سعيد وكم من
نظير لهذا احاديث هذا لم يصح الا من راو واحد ولا تضع
[illegible] ذلك الراوي الواحد كذا فراجع

حديث المسيب والد سعيد بن المسيب مع وفاة ابي طالب
مع انه لا راوي له الا ابنه واخراج البخاري حديث الحسن البصري عن
عمرو بن تغلب انا لاعطي الرجل والذي ادع احب الي ولم يروه عنه الا
الحسن واخراج حديث قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي يذهب
الصالحون الاول فالاول فالاول ولم يرو لهما غير قيس ولا لهما نظير في الصحيح
ومع ذلك اتفق العلماء على صحة احاديثهم فالتعليل بالتفرد من
التفقه كتعليل المجبر تهوسل فارغ وغرور للاكابيل تحقه

الوجه الثالث أن دعواه تعارض نفي الجهر البسملة من بين اصحاب
ابي هريرة الثمانية ليس فاحش وايهام فبيح فان هذا لا يصلون كونه
الا لو اتبعوا الثمانية المذكورين على نفي حديث ابي هريرة في الصلاة
خاصة وانى ومن يدعي نفي الجهر بذكر البسملة فحينئذ يقال انه
انفرد من بين اصحاب ابي هريرة الثمانية اذا رواية حديثه لم يروه
غيره فلا يقال فيه هذا لانه لا يوجد حديث اتفق على روايته جميع
اصحاب ابي هريرة ولا بعضهم بل ولا خمسون منهم بل اكثر احاديثه
افراد انفرد بها بعض اصحابه فلو كان هذا التفرد علة لم صح
في الدنيا حديث لاحد من ابي هريرة ولا لغير غيره لانه ما من حديث يرويه
واحد او اثنان او ثلاثة الا ويقال فيه تفرد به او تفرد رواية من بين
سائر اصحاب ابي هريرة الثمانية وهكذا اصحاب انس وابن عمر وابن
مسعود وغيرهم وكيف يصح بطلان هذا اجماعا ولو كان حديث
نفي الجهر تفرد به عاصم لكان عن ثلاثة او اربعة للنفي الذين

زيادة حديث في صفة الصلاة للذين رأى أنها أمره به ودليله
[illegible]

الوجه الرابع أن نقول وقد اعترض صاحبنا الصحيح عن ذكر البسملة
في حديث أبي هريرة ورواه البخاري من حديث أبي سلمة إلخ قد ليس
فيه ما يوهم أن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة فيه ذكر البسملة ولكن
صاحبنا الصحيح اعترض عنها وضرب ذكرها من الحديث لوهم صححها
كما فعل مسلم في حديث المستحاضة حيث رواه من طريق حماد عن
منصور حماد بن زيد قال في آخره وفي حديث حماد حرت ركبتاي ذكرى
بزيادة قوله في روايته وتوضئي لكل صلاة لأن حماد انفرد بها عن
أيوب فصل عن بقية أصحاب هشام بن عروة وليس الأمر كذلك
هنا فإن حديث أبي سلمة ليس فيه ذكر البسملة في جميع طرقه
وفي جميع ألفاظه وتعبيري بالاعتراض عن ذكرها يوهم ذلك

الوجه الخامس لو تنزلنا على تسليم هذا الحديث [illegible] وكشوب وفعل الحمد
لله كما ذكر فإن الحديث الذي ذكره ليس فيه تعرض للبسملة أصلا لا
بالفاتحة ولا بالسورة فكيف يتصور فيه ذكر البسملة أو عدمها حتى
يحتج به في نفي البداءة أو إثباتها [illegible]
[illegible] على الحديث لم يذكر فيه شيئا من صفات الصلاة
القولية والفعلية إلا التكبير وحكى حينئذ فالمذكر التعوذ ودعاء
الاستفتاح وقراءة الفاتحة والسورة والتكبير للركوع والرفع
منه والسجود والرفع منه والتشهد والقنوت والرعاف وغير ذلك

أما ما ذكرتموه من صحة الرواية من حديث أبي هريرة بهذا الحديث
أيضا لكونها المتذكر فيه وتقول إن صاحبنا الصحيح اعترض عنها
من أجل قبيحان من نسب عقول المتعبين وأحلام البارع
فالحديث وارد في التكبير خاصة لأن نفي أعيانه كانوا يركوا التكبير
في التفاتات الصلاة وأول من ترك ذلك عثمان رضي الله عنه حين كبر
وضعف صوته كما في المسند من حديث عمران بن حصين متبعه المولاة
من عشيرته وكان مروان أمير أيام المدينة وأولادها فكان يترك
التكبير وإذا سلم استخلف ابن عمه يتوخى الناس فكان أبو هريرة
يحجز بالتكبير ويعلن به فضد أفعالها السنة فحرت الرواية
عنه بذلك ولم يذكر في حديثه عيسى لأنه موضع الحاجة والمصلي
المستغرب المخالف لما جرى عليه عمل الناس فلم يتعرض في حديثه
للقراءة لا لها ولا كيفيتها ولا لأذكارها الركوع والسجود ولا لسجدات
الفعل والجلوس ولا لا لطمأنا ولا لغيرها ذلك من صفات الصلاة
التي تعرض لها غير من لا نرخص النص على النفي الغريب الذي ليس
الناس فالاستدلال به على بطلان ما عداه تلاعب وتلويح فلو
سلك هذا المسلك في الكلام على الأحاديث لطاح منها حديث
فإنه لم يعرض [illegible] الا وتنقص أو تزيد على
الرواية الأخرى ولو لم تعرض الواحد والعشرين فضلا
عن الأحاديث المتباينة لحديث تعارض مع حديث أبي سلمة ولو
كان ذلك دليلا على ضعف الحديث لكان حديث أبي سلمة الذي استدل

[illegible] ابن ابي شيبة [illegible] ابي هريرة [illegible] ابي هريرة قال يكبر كلما
[illegible] يرفع ويضع وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاة رسول الله صلى الله عليه
والسلام ورواه احمد عن قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن سهيل عن
ابيه عن ابي هريرة انه كان يكبر كلما خفض ورفع وحديث ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يفعل ذلك ورواه مسلم في الصحيح
عن قتيبة بهذا اللفظ وقال مسلم ايضا حدثنا محمد بن مهران
الرازي حدثنا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة ان ابا هريرة كان يكبر في الصلاة كلما سجد ورفع
فقلنا يا ابا هريرة ما هذا التكبير فقال انها الصلاة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فهؤلاء الثقات لم يذكروا في الحديث سمع
الله لمن حمده ولا ربنا ولك الحمد ولا غيرها فاذا ذكر في حديث انه
يقول ذلك حينئذ فيقال انها زيادات تفرد بها او بعضها عن ابي
سلمة حتى مردودة فضعفها في الصحيحين وغيرهما من حديث
محمد بن فليح انا ومحمد بن حمير عن خلف عن عربي ابي كلاب
رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا ركع كبر واذا نهض من الركعتين
كبر فهذا منتهى ما بلغنا من حديث ابي هريرة وقال لقد صليت بنا هذا صلاة رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فاقتصر على التكبير ولم يذكر غيره
فهذا في ضعف الحديث المذكور فيه غيره وانما زيادة مردودة -
وكذا قول عربي ابي سلمة في ضعف حديث نضح المجمر وان زيادة

النضحة ثم قرد ودة وعزا تلك العبارة سيوطي الى الطحاوي انتهى من
خطها نعوذ بالله

الوجه السادس وسيجيء عرض ان حديث ابي سلمة المذكور جمع
اوصاف الصلاة كلها وتعرض للغرادة ولم يذكر فيها التسمية
فذكر نضح المجمر لها زيادة نفع وهو مقبول لانها من ثقة
حديثه المستقل فكما يقبل حديثه ويحكم بصحته كذلك تقبل
زيادته ويحكم بصحتها اما فاما اجاب به المعلل عن هذا الايراد
من وجوه الخلاف وذكر التفصيل بتخليط مستقل وتلويم فارجع
والتفصيل للخطاط له ولا زعلى فانا لم نذكر خلافا للقسم الذي
يغلب على الظن خطؤه وزعم انه من حديث نضح المجمر حتى يرجع
اليه ويعرف منه هل حديث نضح المجمر داخل فيه او مما يحكم عليه
بالخطاء غلبة ظن بدون دليل ولا فاعذر من رجع اليها
ولعل ذلك في نظر هو اختيار وكون مذهب امامنا في الاسرار
وحيث انه مع ذكر الخلاف والتفصيل في زيادة النفخ
فاعلم ان زيادة النفخ لها ثلاثة احوال

الحالة الاولى ان يعلم تعدد المجلس من جهة الرواية او من ايس
الاحوال فيروي بعض الحديث ناقصا والناقص زيادة فزيادته
حينئذ مقبولة فقصة الاذان لا يمنع ان يذكر النبي صلى الله عليه
وآله وسلم او الصحابي الحديث في احد المجلسين او يفعله
بدون زيادة في الاخر وقد حكى جماعة من اهل الاصول منهم

الليث بن سعد الخاصب والزيادة وغيرهم انه يجوز وهذا
الذي [illegible] ابو هريرة بالناس تعجبت
فلو علم ان حديث ابي سلمة فيه تعرض للقراءة لكانت زيادة
الصحيحة من نصب الجر مقبولة بالاتفاق لانه فيكون ابو هريرة
جمعها من مستمعها عنه بنصب الجر والسرها اخرى فلم يسمعها
ابو سلمة

الحالة الثانية ان يشكل الحال فلا يعلم هل تعدد المجلس او
اتحد والزيادة فيها مقبولة عند الجمهور بل هي التي يتجه
الاتفاق عليها وانها ملحقة بالتي قبلها لانه يجب حمل الخبر
على انها جرياً في مجلسين لانها الوكان في مجلس واحد لجريا
على الغالب واحرى لو كان اللفظ واحراً لكان الظاهر من عدالة
بعضهم ان لا تختلف رواياتهم

الحالة الثالثة ان يتحد المجلس ويشك بعضهم الزيادة —
ويمكن بعضهم عنها ولا يجزم بنفيها وهذا [illegible]
عند الجمهور من الفقهاء والمحدثين واهل الاصول فمقبولة
ايضاً لما سواء كان ذلك من شخص واحد بنه رواه مرة ناقصاً
ومرة بالزيادة او من غيره وسواء تعلق بها حكم شرعي او لا وسواء
غيرت المعنى الثابت او لا لانها كالحديث المستقل بنفسه بل الزيادة
هنا عند هم اولى بالقبول لانها غير مستقلة بل تابعة
وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم خبر الاعرابي عن رؤية الهلال

مع انفراده برؤيته وقبل خبر خزيمة بن ثابت وابي بكرة وحمران انفرد
عن جميع الحاضرين

مسألة زيادة نصب الجر مقبولة على كل الحالات لو عرضنا انها زيادة انفرد
بها مكيف واللام فيها بخلاف ذلك بلا هي زيادة ولا تتجه دعوى
نصب بل حرفية تلاه مستقل تابعه عليه جماعة عن ابي هريرة واخرون
عن غيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاتضح من هذا الوجوه
ان العلة التي مر بها ابن عبد الهادي ومن تبعه مردودة بالطلاق
وان الحديث صحيح لا شك فيه والحمد لله

الحديث الثاني عن انس بن مالك

قال الحاكم حدثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا عارم بن احمد بن سليمان
ثنا حماد المهري ثنا اصبغ بن الفرج ثنا حاتم بن اسماعيل عن شريك
ابي عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يجهر بنصب الله الرحمن الرحيم قال الحاكم رواه
هذا الحديث عن واثرهم ثقات وانفرد انه هيب لكنه معلول فقد
قال الدارقطني حدثنا احمد بن محمد بن سعيد ثنا جعفر بن محمد بن الحسين
ابن عيسى بن زيد ثنا زيد بن الحسين بن عيسى بن زيد ح وحدثني
ابو جعفر محمد بن عبيد الله بن كادم بن يحيى بن الحسين العلوي —
المعروف بمسلم بن من كتابه جرح حدثني جدي كادم بن يحيى حدثني
ابي يحيى بن الحسين حدثني زيد بن الحسين بن عيسى بن زيد حدثني
عمر بن محمد بن علي بن الحسين عن حاتم بن اسماعيل عن شريك بن عبد الله

عن قتادة عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الخ ورجح وقفه وقد أخرجه أبو
إسماعيل الترمذي وهو ضعيف والحديث يصح وتعقبه بأن كان محفوظا
لم يقصد لكنه لم يتم بل توبع لما رجع وقفه

قال أخبرنا حرمي نا عبد الرحمن بن حمران الجلاب نا عثمان بن خرزاد
نا محمد بن إدريس قال قلت خلف المعتمر بن سليمان [illegible]
صلاة العصر والمغرب فكان يجهر بسم الله الرحمن الرحيم قبل
فاتحة الكتاب وبعدها فسمعت المعتمر يقول والله إنني لأعرف صفة
أبي وقال أبو داود الطيالسي اقتدى بصلاة أنس بن مالك وقال أنس
ابن مالك قد آلوا أن اقتدى بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحاكم رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات وأقره الذهبي
ورواه الدارقطني عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن جابر الرملي فزاد في آخره نا
عثمان بن خرزاد بهذا ثم قال حدثني سهل بن إسماعيل الفارض
نا أحمد بن محمد الغافقي المصري نا عبد الله بن نمير بن إبراهيم الطهان
نا إبراهيم بن محمد الغافقي الفهمي نا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجهر بالقراءة بسم الله الرحمن الرحيم
حديث المعتمر هذا إسناده صحيح ورجاله ثقات كما قال الحاكم وقد
تكلم فيه ابن عبد الهادي أيضا وهو تعقب غريب فإن الحاكم لا يعارض
مثله في التصحيح خلافه لما عرف من تساهله حتى قال إن تصحيح
[illegible] تصحيح الترمذي والدارقطني بل تصحيح بعض الفرد

وإحيانا يكون دونه كابن خزيمة وابن حبان فتصحيحهما أرجح
من تصحيح الحاكم بلا تناهج وكيف تصحيح البخاري ومسلم كيف وأصحاب
السنن الثقات الأثبات يرددون عن حكاية ذلك حتى إن شعبة
سأل قتادة عن هذا فقال أنت سمعت أنس يذكر ذلك فقال نعم
وأخبرني بالبطء الصريح الخطيب في الجمع ونقل شعبة عن قتادة
فالسمع هو أنس في غاية الصحة وأرجح درجات الصحيح عند
أهله فإن قتادة أحفظ أهل زمانه لو تفرد شعبة وضبطه
هو الغاية عندهم وهذا فإنه يروي عن من زعم أن بعض الرواة
روى حديث أنس بالمعنى الذي يتوهم من قول كانوا يستفتحون
الصلاة بالحمد لله رب العالمين فجعلوه من هذا بمعنى قرأتها فرواه
من عنده فإن هذا قول من هو بعيد الذهن عن رواية الحديث
والفاهم الحريص الذي لا تقبل التأويل وبانهم من العزائم
والضبط من الغاية التي لا تحتمل المجازفة أو أنه كلام ملفق
يروج فيتبع هواه ويدع من يجب الدليل اهـ

هذا وقد رد به ابن عبد الهادي هذا الحديث أيضا وجرى فيه على
عادته من التدليس والتضليل وترويج الهوى بالحيل والكذب
[illegible] وأنا أكشف عواره من وجوه

الوجه الأول أن تشغيبه بالكلام على تصحيح الحاكم وترتيبه
مع الاعتراض عن سند الحديث والكلام على رجاله تملص من الحق
وهرب من الاعتراف بصحة الحديث كما هو الواقع ولعمر الله

فان الحكم بالصحة والضعف انما يتبع ثبوت ذلك وانتفاءه فان ثبت ان الحديث صح اسناده بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه وان لم يقل احد من الائمة انه صحيح فهو صحيح عند العمل بمقتضى ما تقرر من ان تصحيح الحاكم وابن حبان وابن خزيمة ونحوهم يكفي في ذلك وان لم يوافقوا على ذلك لان شرطهم في الصحيح اقل مما اشترطه الشيخان وقد صرح بذلك غير واحد منهم وان ثبت ان الحديث ضعيف لانقطاع في سنده او لكون راويه ضعيفا او نحو ذلك فهو ضعيف وان صححه من صححه لان الجرح مقدم على التعديل وكذلك ان ثبت ان الحديث موضوع فهو موضوع وان صححه من صححه لان الوضع اشد قدحا من الضعف وقد يطلق الموضوع على الضعيف مجازا وقد يطلق الضعيف على الموضوع كذلك لاشتراكهما في مطلق القدح

وقد يجتمع في الحديث الواحد صحة وضعف باعتبار سندين كما اذا روى الحديث بسند صحيح وبسند ضعيف او بسند حسن وبسند ضعيف فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وقد يجتمع فيه الصحة والحسن باعتبار سندين كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وقد يجتمع فيه الصحة والضعف باعتبار سندين كما اذا روى بسند صحيح وبسند ضعيف فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وقد يجتمع فيه الحسن والضعف باعتبار سندين كما اذا روى بسند حسن وبسند ضعيف فيقال هو حسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف باعتبار ثلاثة اسانيد كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع باعتبار اربعة اسانيد كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة باعتبار خمسة اسانيد كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ باعتبار ستة اسانيد كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة باعتبار سبعة اسانيد كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج باعتبار ثمانية اسانيد كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب باعتبار تسعة اسانيد كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب باعتبار عشرة اسانيد كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني ومضطرب من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف باعتبار احد عشر سندا كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني ومضطرب من الوجه الفلاني وموقوف من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع باعتبار اثني عشر سندا كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني ومضطرب من الوجه الفلاني وموقوف من الوجه الفلاني ومنقطع من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد باعتبار ثلاثة عشر سندا كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني ومضطرب من الوجه الفلاني وموقوف من الوجه الفلاني ومنقطع من الوجه الفلاني ومتفرد من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة باعتبار اربعة عشر سندا كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني ومضطرب من الوجه الفلاني وموقوف من الوجه الفلاني ومنقطع من الوجه الفلاني ومتفرد من الوجه الفلاني وغريب من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة باعتبار خمسة عشر سندا كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني ومضطرب من الوجه الفلاني وموقوف من الوجه الفلاني ومنقطع من الوجه الفلاني ومتفرد من الوجه الفلاني وغريب من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ باعتبار ستة عشر سندا كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني ومضطرب من الوجه الفلاني وموقوف من الوجه الفلاني ومنقطع من الوجه الفلاني ومتفرد من الوجه الفلاني وغريب من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ والعلة باعتبار سبعة عشر سندا كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني ومضطرب من الوجه الفلاني وموقوف من الوجه الفلاني ومنقطع من الوجه الفلاني ومتفرد من الوجه الفلاني وغريب من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ والعلة والادراج باعتبار ثمانية عشر سندا كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني ومضطرب من الوجه الفلاني وموقوف من الوجه الفلاني ومنقطع من الوجه الفلاني ومتفرد من الوجه الفلاني وغريب من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب باعتبار تسعة عشر سندا كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني ومضطرب من الوجه الفلاني وموقوف من الوجه الفلاني ومنقطع من الوجه الفلاني ومتفرد من الوجه الفلاني وغريب من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب باعتبار عشرين سندا كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني ومضطرب من الوجه الفلاني وموقوف من الوجه الفلاني ومنقطع من الوجه الفلاني ومتفرد من الوجه الفلاني وغريب من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف باعتبار احد وعشرين سندا كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني ومضطرب من الوجه الفلاني وموقوف من الوجه الفلاني ومنقطع من الوجه الفلاني ومتفرد من الوجه الفلاني وغريب من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع باعتبار اثنين وعشرين سندا كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني ومضطرب من الوجه الفلاني وموقوف من الوجه الفلاني ومنقطع من الوجه الفلاني ومتفرد من الوجه الفلاني وغريب من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد باعتبار ثلاثة وعشرين سندا كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني ومضطرب من الوجه الفلاني وموقوف من الوجه الفلاني ومنقطع من الوجه الفلاني ومتفرد من الوجه الفلاني وغريب من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة باعتبار اربعة وعشرين سندا كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني ومضطرب من الوجه الفلاني وموقوف من الوجه الفلاني ومنقطع من الوجه الفلاني ومتفرد من الوجه الفلاني وغريب من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة باعتبار خمسة وعشرين سندا كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني ومضطرب من الوجه الفلاني وموقوف من الوجه الفلاني ومنقطع من الوجه الفلاني ومتفرد من الوجه الفلاني وغريب من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ باعتبار ستة وعشرين سندا كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني ومضطرب من الوجه الفلاني وموقوف من الوجه الفلاني ومنقطع من الوجه الفلاني ومتفرد من الوجه الفلاني وغريب من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ والعلة باعتبار سبعة وعشرين سندا كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني ومضطرب من الوجه الفلاني وموقوف من الوجه الفلاني ومنقطع من الوجه الفلاني ومتفرد من الوجه الفلاني وغريب من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ والعلة والادراج باعتبار ثمانية وعشرين سندا كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني ومضطرب من الوجه الفلاني وموقوف من الوجه الفلاني ومنقطع من الوجه الفلاني ومتفرد من الوجه الفلاني وغريب من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب باعتبار تسعة وعشرين سندا كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني ومضطرب من الوجه الفلاني وموقوف من الوجه الفلاني ومنقطع من الوجه الفلاني ومتفرد من الوجه الفلاني وغريب من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب باعتبار ثلاثين سندا كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني ومضطرب من الوجه الفلاني وموقوف من الوجه الفلاني ومنقطع من الوجه الفلاني ومتفرد من الوجه الفلاني وغريب من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف باعتبار احد وثلاثين سندا كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني ومضطرب من الوجه الفلاني وموقوف من الوجه الفلاني ومنقطع من الوجه الفلاني ومتفرد من الوجه الفلاني وغريب من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع باعتبار اثنين وثلاثين سندا كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني ومضطرب من الوجه الفلاني وموقوف من الوجه الفلاني ومنقطع من الوجه الفلاني ومتفرد من الوجه الفلاني وغريب من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد باعتبار ثلاثة وثلاثين سندا كما اذا روى بسند صحيح وبسند حسن وبسند ضعيف وبسند موضوع وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد وبسند غريب وبسند منكر وبسند شاذ وبسند معلول وبسند مدرج وبسند مقلوب وبسند مضطرب وبسند موقوف وبسند منقطع وبسند متفرد فيقال هو صحيح من الوجه الفلاني وحسن من الوجه الفلاني وضعيف من الوجه الفلاني وموضوع من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني ومضطرب من الوجه الفلاني وموقوف من الوجه الفلاني ومنقطع من الوجه الفلاني ومتفرد من الوجه الفلاني وغريب من الوجه الفلاني ومنكر من الوجه الفلاني وشاذ من الوجه الفلاني ومعلول من الوجه الفلاني ومدرج من الوجه الفلاني ومقلوب من الوجه الفلاني

وقد يجتمع فيه الصحة والحسن والضعف والوضع والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والشذوذ والعلة والادراج والقلب والاضطراب والوقف والانقطاع والتفرد والغرابة والنكارة والش

رواه الدارقطني عن محمد بن الحسين الثقفي عن احمد بن محمد السجستاني عن عبد الله بن شهاب الخولاني عن ابراهيم بن محمد التيمي عن معتمر بن سليمان والتكرار بين الثالثة الثرى رواه الحاكم من جهة شريك عن انس والدارقطني ايضا من جهة عن اسماعيل المكي عن انس والطرق الاخرى الاتية ايضا جلاله بالتلخ اى مجموعها يكون في امتداد رجال الصحيح المجمع على صحته كاحاديث البخاري ومسلم على ما هو مقرر في محله

فالعدول عن الكلام في سند الحديث ورجاله وعلله من الشواهد والمتابعات الى الكلام على تصحيح الحاكم وتساهله والمقارنة بينه وبين الصحيح غير تمويه وشعوذة يقصد منها التهرب من الاعتراف بالحق واضلال الغير عن الوقوف عليه والعمل به

الوجه الثاني ان قوله وتوهين الحاكم لا الغاء لما ثبت في الصحيح خلافه مردود بان الصحيح لم يثبت فيه خلافه بل الثابت فيه عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون بالحمد لله رب العالمين وهو الصحيح ايضا من الطرق عن الجال هذا الحديث العشرين لانه اى اكثر الجماعة من اصحاب انس ومن اصحاب قتادة عنه ومن اصحاب شعبة عن قتادة عليه وموافقه لسائر الاحاديث في اثبات البسملة والجهر بها لان المراد بقوله كانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين يعني بالسورة كما في بعض طرقه الصحيحة عند الدارقطني فكانوا يستفتحون بالحمد اى بسورة

الحمد وفي بعض طرقه فكانوا يستفتحون بام القرآن وكما في احاديث [illegible] والحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم وقوله لمعاذ بن جبل لما طول الصلاة بالناس اقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى واقرأ باسم ربك وغير ذلك من الاحاديث التي [illegible] يعبر فيها عن السورة باولها فهذا اللفظ لا خلاف فيه لحديث انس المثبت للجهر بل هو موافق او مجمل لا يدل على موافقة ولا مخالفة [illegible] فالجزم بكونه مخالفا باطل ليس واجبا بخلاف الواقع اما رواية فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول القراءة ولا في آخرها فليست من رواية في الصحيحين بل انفرد بها مسلم وهي زيادة ضعيفة معلولة كما نص عليه الحافظ العراقي في الفية فقال

وعلة المتن كنفي البسملة اذ ظن راو نفيها فنقله وراو بها هو [illegible] الوليد بن مسلم عن الاوزاعي ان قتادة كتب اليه يخبره بالحديث وقتادة كان اعمى والكاتب مجهول لا يدرى هل هو ثقة ام لا ومع هذا فقد اتفق اصحاب قتادة الثقات وهم ابو عوانة وعمران القطان وايوب السختياني وهشام الدستوائي وحماد بن سلمة وسعيد بن ابي عروبة وهمام وشيبان بن عبد الرحمن وشعبة بن الحجاج وغيرهم على روايته

من شهادة بالجملة فكذا قوله يستفتحون بمحمد ﷺ على النصارى يشهد
بذلك الآية التي رواها البيهقي بن يونس وابن نعيم بن أدهم ومحمد
ابن كثير عن الأوزاعي بزيادتها أيضا فتعين كونها من زيادة
الوليد بن مسلم زادها على جميعهم في الكتب أو دلسها
عن بعض الضعفاء فإنه كان يدلس تدليس التسوية وكان
مع ذلك كثيرا الخطأ قال أحمد رواية المروزي عنه وعلي
ابن المديني سألت أبا مصعب يقول كان الوليد في يأخذ عن أبي
المسهر حديث الأوزاعي وكان أبو المسهر كتب إليه وإني هو على بن
الهيثم عن أبي مصعب كان الوليد بن مسلم يحدث حديث الأوزاعي
على الكذا بين لم يزد لها عشر وكذا قال يحيى بن الجوزي في
رواية معلولة غير ثابتة بل الحديث من أجله معلول فضلا
أشد الاضطراب فلم يرجع فيه إلى ظهر بن الترجيح أنه بعيد
وجعل الرواية التي اتفق عليها الشيخان وهي قولهم يستفتحون
بالحرف ﷺ التعليس التي لا تدري على نبي الجمهور هي موافقة
لرواية أحمد كما فرقناه

ثم هذه الرواية لا يقبلها ابن عبد الهادي نفسه ولا يصححها الأصح
تأويل بعيد وحمل لا دليل عليه لفظها المتبادر وما وجهوها
الاستفتاح بحق مبني فراءة البسملة ولفظها لا يفيد الجمع بها
وذهب ابن عبد الهادي في أحد أجوبته الاستفتاح بها
بتوبيخ إنما هو لمجرد التسوية والتعليل

رقم الميكروفيلم

عنوان المخطوط: مجموع يشتمل على عدة رسائل أولها تخريج أحاديث الطيبة

المؤلف: أحمد بن محمد بن الصديق الحسني

٤٦

الأجزاء: ١ المجلدات: ١

الرقم والفن

أول:

تاريخ النسخ: اسم الناسخ:

أحمد الصديق

عدد الأوراق: ٦٧ ق المقاس: ٢٠×١٥ سم

ملاحظات: